مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 11/ 04/ 2023م
تاريخ القبـول: 14/ 06/ 2023م

مهارات التفكير الناقد وكشف الذات بوصفها منبئات بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها

د. أحمد علي عبد الله آل عواض *
ahalaseri@kku.edu.sa

أروى محمد أحمد المطوع **
442812752@kku.edu.sa

الملخص:

هدف البحث إلى التّعرُّف على مستوى مهارات التفكير الناقد وكشف الذات والتوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها، والتحقق من وجود فروق في مهارات التفكير الناقد وكشف الذات والتوافق الزواجي تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي)، وكذلك التحقق من إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال مهارات التفكير الناقد وكشف الذات لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة البحث من (342) سيدة متزوجة حديثًا بمدينة أبها، طُبق عليهن مقياس مهارات التفكير الناقد، من إعداد جبر (2018)، ومقياس كشف الذات، لجورارد (1971) وتعريب وتعديل جرادات (1995)، ومقياس التوافق الزواجي من إعداد الهيثمي (2018)، وقد أظهرت نتائج البحث أن المتزوجات حديثًا في مدينة أبها يتمتعن بمستوى مرتفع من مهارات التفكير الناقد والتوافق الزواجي، بينما كان مستوى كشف الذات لديهن متوسطًا، وقد كشفت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات عينة البحث على مقياس (مهارات التفكير الناقد، التوافق الزواجي) تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات على مقياس كشف الذات تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، كما بيّنت النتائج إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال كشف الذات ومهارات التفكير الناقد لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الناقد، كشف الذات، التوافق الزواجي، المتزوجات حديثًا.

---

* أستاذ الإحصاء والبحوث النفسية المشارك - قسم علم النفس - كلية التربية- جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

** ماجستير التوجيه والإرشاد النفسي- قسم علم النفس - كلية التربية- جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: آل عواض، أحمد علي عبد الله. المطوع، أروى محمد أحمد. (2023). مهارات التفكير الناقد وكشف الذات بوصفها منبئات بالتوافق الزواجي- لدى المتزوجات حديثاً بمدينة أبها، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، *5*(4)، 160-215.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI: https://doi.org/10.53285/artsep.v5i4.1713

OPEN ACCESS
Received: 11-04-2023
Accepted: 14-06-2023

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

Critical Thinking Skills and Self-Disclosure as Predictors of Marital Harmony among Newly Married Women in Abha City

Dr. Ahmed Ali Abdullah Al Awad* ahalaseri@kku.edu.sa

Arwa Mohammed Ahmed Almutawa** 442812752@kku.edu.sa

Abstract:

The study aimed to identify the level of critical thinking skills, self-disclosure and marital harmony among newly married women in Abha; differences in these variables due to women's education; and the possibility of predicting marital harmony through the same variables. The analytical descriptive approach was adopted, and three scales were applied to a sample of (342) newly married women. The scales were: critical thinking skills (Jabr, 2018), self-disclosure (Jorrard, 1971), translated and modified by Jaradat (1995), and marital harmony (Al-Haythami, 2018). The study results showed that the newly married women in the city of Abha have a high level of critical thinking skills and marital harmony, while their level of self-disclosure was medium. The results also revealed that newly married women had a high level of critical thinking skills and marital harmony, whereas they had a medium level of self-disclosure skills. There were statistically significant differences between the mean scores of the sample regarding critical thinking skills and marital harmony attributed to education, while there were no statistically significant differences between the mean scores regarding the self-disclosure scale attributed to education. It was also possible to predict marital harmony through self-disclosure and critical thinking skills among the participants.

Keywords: Critical thinking skills, Self-disclosure, Marital harmony, Newly married women.

* Assoc. Prof. of Statistics and Psychology Research, Department of Psychology, Faculty of Education, King Khaled University, Saudi Arabia.

** MA Student in Psychological Guidance and Counselling, Department of Psychology, Faculty of Education, King Khaled University, Saudi Arabia.

Cite this article as:: Al Awad, . Ahmed Ali Abdullah. Almutawa, Arwa Mohammed Ahmed. (2023). Critical Thinking Skills and Self-Disclosure as Predictors of Marital Harmony among Newly Married Women in Abha City, *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies*, *5* (4). 160-215.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI: https://doi.org/10.53285/artsep.v5i4.1713

المقدمة:

يُعد الزواج الأساس الذي تقوم عليه حياة مشتركة بين كل من الطرفين لتوفر لكل منهما الاستقرار النفسي والشعور بالسكينة والمودة والرحمة، قال تعالى: "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة" (الروم ،21)، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: "من أحب فطرتي فليستن بسنتي، وإن من سنتي النكاح".

إن الهدف الأول للزواج هو تشكيل أسرة يسودها الوئام والمودة والرحمة، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن يسود بين الزوجين أسلوب تواصل سليم وفعّال على جميع المستويات الفردية، والنفسية، والجسدية والعقلية، والمودة والرحمة في العلاقة بين الزوجين تنمو بالتواصل والحوار والثقة واستخدام مهارات التفكير الناقد وكشف كل منهما للآخر عن مشاعره ورغباته وطموحاته.

ويُعد التفكير الناقد من أرقي العمليات العقلية وأكثرها استخدامًا، وتختلف ممارسته من شخص إلى آخر، بحسب نشاطه العقلي، ومهاراته التي اكتسبها أو تعلمها، ليوسع مداركه، وليكون أكثر فاعلية في مواجهة مشكلاته، وأقدر على الإبداع، كما أن الإنسان لا يستطيع تنفيذ كل ما يتوصل إليه من أفكار جديدة، بل عليه إخضاعها للتقويم، وذلك للحكم على مدى أهميتها وإمكانية تحقيقها.

ولا شك أن اختلاف البيئة والظروف التي نشأ فيها الزوجان لهُ أثر كبير في خلق ردود أفعال سلوكية متفاوتة ومختلفة في الاستجابة للمواقف، هذا بالإضافة إلى الاختلافات الطبيعية بين الرجل والمرأة ومتطلبات واهتمامات كلا منهما وغير ذلك من الأمور، وتؤكد دراسة ناصر (2004) وجود علاقة بين التواصل الإيجابي والقدرة على الحب؛ ذلك أن الطبيعة التبادلية التفاعلية للتواصل تجعلها علاقة تأثير وتأثر، الأمر الذي ينعكس على تحديد نوع العلاقة ودرجة التوافق والانسجام بين الزوجين.

وقد حدد أنيس (Annis, 1985) عددًا من المهارات في التفكير الناقد وهي:(التركيز، وتحليل الحجج، وطرح الأسئلة الجيدة، وتعريف المصطلحات والحكم عليها، وتحديد الافتراضات، والحكم على مصداقية مصادر المعلومات، والملاحظة وتقييم التقارير عنها، والاستنتاج، والاستقراء، وإصدار الأحكام القيمية)، وقد زاد سكريفن وبول (Scriven & Paul, 1992) على هذه المهارات مهارات (التواضع الفكري، والنزاهة الفكرية، والشجاعة الفكرية، والمثابرة الفكرية، والثقة في السبب،

ومقارنة المواقف المتشابهة، ونقد النصوص، ومحاورة الذات، والحوار السقراطي، وعمل الروابط، وفحص الافتراضات).

ويُعد كشف الذات القائم على أساس الحوار البناء واستخدام مهارات التفكير الناقد، من الأساليب الفعالة في تقوية واستقرار العلاقة الزوجية وتدعيم مشاعر المودة والألفة والثقة وتحقيق التوافق الزواجي (Waring & Chelune, 1983). فعن طريقه يقوم الفرد بإظهار تفكيره الذي يُعبر عمَّا يجول بداخله من أفكار ورغبات وطموحات لشخص آخر يرتبط معه بعلاقة قوية فيصبح كل منهما معروفًا ومفهومًا لدى الآخر (Sprecher & Hendrick, 2004).

وقد أشار وارنج وآخرون (Waring, et al., 1995, p. 4) إلى أن كشف الذات من الأساليب الفعالة في علاج المشكلات الزواجية بصفة عامة، وفي علاج الاكتئاب والقلق الزواجي بصفة خاصة، وأن التدريب على كشف الذات له فاعلية في خفض الاضطرابات الانفعالية وتحسين مظاهر التوافق الزواجي وبناء علاقة حميمية بين الزوجين.

ويرى الباحثان أن كشف الذات يُعد من المقومات الأساسية للصحة النفسية، حيث يُساعد الفرد على التخلص من الانفعالات والرغبات المكبوتة والتعبير عنها، وبذلك يصل إلى حالة الاستقرار النفسي، ولما لكشف الذات واستخدام مهارات التفكير الناقد من تأثير واضح في تقوية وتدعيم العلاقة الزوجية والصحة النفسية؛ فإن غياب أو نقص كشف الذات في العلاقة الزوجية يعوق التواصل بين الزوجين، كما أن غياب مهارات التفكير الناقد قد يقود إلى عدم تفهم كل من الطرفين للآخر، ويتوقف الحوار والتفاهم بينهما، ومن ثم يكون الكبت وسوء الفهم، مما يُسهم في ظهور المشكلات الزوجية والاضطرابات الانفعالية والنفسية.

ويعد التوافق الزواجي مظهرًا هامًا في النسق الزواجي وله أهمية كبيرة لإمكانية مساعدة كل من الزوج والزوجة على شق طريقهما في الحياة معًا، وتحديد نوع العلاقة الزوجية باستخدام مفاهيم معينة مثل: (مهارات التفكير الناقد، وكشف الذات، والتوافق الزواجي)، وتتضمن تبادل الآراء والأفكار والمعتقدات، وهذا التفاعل عامل بالغ الأهمية في العلاقات الزوجية، والزوج المحب يتوافق آليًا مع زوجته، فالعلاقة التي تسودها المحبة والمودة والعاطفة، تؤدي الى نتائج تختلف كثيرًا عن تلك التي تسودها الكراهية وهذا يدل على أهمية استخدام مهارات التفكير الناقد وكشف الذات في تحقيق التوافق الزواجي.

وقد أشارت دراسة كل من (حسن، 2008؛ رقبان، 2000؛ محمود، 2010) إلى أن أسباب الأزمات وعدم التوافق الزواجي والمشكلات الأسرية ترجع إلى عدم تحمل المسؤولية لدى الزوجين، وعدم القدرة على حل المشكلات، والتفكير السلبي وعدم القدرة على وضع الأهداف واتخاذ القرارات وكلها عوامل تحددها المرونة المعرفية للفرد.

ويرى الباحثان أن استخدام مهارات التفكير الناقد وكشف الذات هو الضمان الأول لمعالجة المشكلات الأسرية والقضاء عليها للوصول إلى مستوى مرتفع من التوافق الزواجي بين الزوجين، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية البحث الحالي في محاولته الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال مهارات التفكير الناقد والكشف عن الذات لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها، خصوصًا في ظل عدم وجود دراسات سابقة -في حدود علم الباحثين- اهتمت بدراسة هذه العلاقة التنبؤية بين المتغيرات.

مشكلة البحث

يجمع علماء النفس على أن الزواج من أهم الأحداث السلوكية التي يقدّرها الفرد على أنها من أحسن أو من أسوأ ما يحدث له، وأن قرار اختيار شريك الحياة من أهم القرارات المصيرية التي يتخذها الفرد في حياته، وأن البيت السعيد هو الأمنية التي تحلم بها كل زوجة، ويعتبر التوافق الزواجي عاملًا أساسيًا لإقامة حياة أسرية سعيدة، وشكلًا من أشكال نجاح الزواج، كما يعتبر نوعًا من التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الزوجين، وعلاقة متبادلة بين شخصين لكل منهما خصاله الخاصة، ومرآة عاكسة لمدى تقبل الزوجين لعلاقتهما الزوجية، ومحصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعة.

وبالرغم من أن أغلب الدراسات التي تقدم بها الباحثون في هذا المجال؛ تشير إلى أهمية التوافق الزواجي بين الزوجين بشكل عام، إلا أن هناك أكثر من سبب للاعتقاد بأن المتزوجين حديثًا قد يختلفون عن الأزواج الذين استمر ارتباطهم لفترة طويلة، أو أولئك الذين أصبحوا آباء، فقد أشار بيرنس وسيندر (Behrens& Sander, 1994) إلى أن السنوات الأولى من الزواج تتسم بنوع من التغير المستمر بين الطرفين، ويمكن أن يكون أنماط التفاعل فيها أكثر انفتاحًا على التأثير والتغيير، فعلى سبيل المثال، وجد كل من نولر وفيني (Noller & Feeney,1998) مؤشرات على تغير الكثير من أنماط الاتصال بين الزوجين خلال السنتين الأولى من الزواج، واقترحا أن مهمة الزوجين في

بداية حياتهما الزواجية هي معرفة المزيد عن كيفية التواصل بنجاح وإيجاد سبل لحل الصراع بطريقة بناءة.

فعلماء النفس المعرفيون بدأوا بدراسة مفهوم التفكير الناقد عند الناس، وذلك نتيجة لما يحمل من خصائص وصفات تعمل وتساعد على تناول الموضوعات المثارة بكل دقة وجودة للوصول إلى أفضل الدرجات، مما ينعكس بشكل إيجابي عند مناقشة القضايا في الحياة الزوجية وأثرها على التوافق الزواجي، وفي ذلك تشير دراسة علي (2013) إلى أن التفكير الناقد يُعتبر من أهم المهارات التي يحتاجها الشباب، لأنها تجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم، وقد بينت دراسة كل من (أيوب، 2014؛ شنة، 2014 ؛ القاسم، 2014) أهمية استخدام مهارات التفكير الناقد في جوانب الحياة المختلفة، ويرى الحربي (2013) أن الفترات الأخيرة شهدت تحولات كبيرة في نسق الأسرة السعودية عامة، كما حدثت مجموعة من التغيرات في الاتجاه نحو الزواج وأنماطه، إضافة إلى ظهور أنماط جديدة من العلاقات الأسرية، وتغيرات في الأدوار المرتبطة بالرجال والنساء ترتب عليها حدوث تغيرات عديدة، إذ يجب حيال ذلك التغيير استخدام مهارات التفكير الناقد التي بدورها تساعد على مواجهة التحديات التي قد تطرأ على نسقها الأسري جراء ما يحدث من تغيرات.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية أسلوب كشف الذات والإفصاح عنها في تحسين وتقوية العلاقات الشخصية، وفي علاج الاضطرابات النفسية، في حين لم ينل هذا الأسلوب الاهتمام الكافي في مجال العلاقات الزوجية، حيث توجد ندرة في هذه الدراسات في مجال العلاج والإرشاد الزواجي (Harris, Dersch, & Mittal, 1999).

ويبدو أن للبيئة وطبيعة التنشئة الاجتماعية تأثيرًا مهمًا في مستوى كشف الذات إذ لم تنشر أي دراسة عربية تمتُّع مجتمعات هذه البيئة بكشفِ ذاتٍ عالٍ، فقد أجمعت أغلبها على انخفاض مستوى كشف الذات فيها ومن هذه الدراسات دراسة (جرادات،1995؛ سليمان والدحادحة 2006؛ الصبيحين، 1999).

وتم حصر العديد من العوامل المسؤولة عن التوافق الزواجي، والتي كانت من أهمها: التدين كما في دراسة محمود (2004)، والذكاء الانفعالي وفعالية الذات كما في دراسة مخيمر (2007)، وتوكيد الذات كما في دراسة فرج وعبدالله (1999)، وقد أشار زكي (2008) إلى عددٍ من المتغيرات الشخصية المنبئة بالتوافق الزواجي، ومنها النضج الانفعالي للزوجين، وإدراك كلا الزوجين لتصرفات

الآخر، ومفهوم الذات والالتزام الديني، في حين توصلت دراسة فايق والصبوة (2013) إلى بعض المتغيرات الأخرى المنبئة بالتوافق الزواجي من أهمها: القابلية للتقبل العاطفي، والتوقعات الإيجابية، والتدين والتواصل الجسمي، والتعبيرات العاطفية.

ومن العوامل المفترض تأثيرها في التوافق الزواجي والتي لم يتم التعرض لها معًا في البحوث العربية – في حدود ما اطلع عليه الباحثان- مهارات التفكير الناقد وكشف الذات، وتلك العوامل تعد عوامل ميسرة لاستمرار الحياة الزوجية والوصول للتوافق الزواجي، ويعتبر استخدام مهارات التفكير الناقد شكلًا فريدًا من أشكال التفاعلات الاجتماعية بين الزوجين، فهي الميسرة للدخول في علاقة زوجية جديدة، وهي المسؤولة عن استمرار العلاقة الزوجية أو إنهائها، كما أوضحت دراسة يونس (2012) التي اهتمت بدراسة كشف الذات وعلاقته بالتفكير الناقد؛ بوجود علاقة ارتباطية بين مستوى كشف الذات والتفكير الناقد.

وكذلك يُعد كشف الذات سمة شخصية ومهارة اجتماعية مهمة لتمكين الزوجين من تحقيق الأهداف الشخصية وتحسين نوعية الحياة. كما أن هناك عددا من الدراسات التي تحدثت عن مفهوم كشف الذات وعلاقته بالتوافق الزواجي ومنها دراسة العجمي (2021) التي بينت أن هناك علاقة ارتباطية بين كشف الذات والتوافق الزواجي، وأظهرت نتائج دراسة العمري (2009) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كشف الذات والتوافق الزواجي.

وعليه فإن الباحثان يسعيان في هذا البحث إلى التحقق من إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها من خلال مهارات التفكير الناقد وكشف الذات.

أسئلة البحث

من خلال العرض السابق يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مستوى مهارات التفكير الناقد لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها؟
2- ما مستوى كشف الذات لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها؟
3- ما مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها؟
4- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مهارات التفكير الناقد لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في كشف الذات لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي؟

6- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في التوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي؟

7- هل يمكن التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال مهارات التفكير الناقد وكشف الذات لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى ما يلي:

1- التعرف على مستوى مهارات التفكير الناقد لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها.

2- التعرف على مستوى كشف الذات لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها.

3- التعرف على مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها.

4- التحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا في مهارات التفكير الناقد لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي.

5- التحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا في كشف الذات لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي.

6- التحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا في التوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي.

7- الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال مهارات التفكير الناقد وكشف الذات لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها.

أهمية البحث:

يكتسب البحث الحالي أهميته على مستويين هما:

الأهمية النظرية:

- تعتبر متغيرات البحث من المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي، الذي يعتبر توجهًا جديدًا نسبيًا تندر الدراسات المقدمة فيه، مما قد يفتح آفاقًا للبحث العلمي.

- يُقدم البحث إطارًا مفاهيميًا متكاملًا لمتغيراته (مهارات التفكير الناقد، كشف الذات، التوافق الزواجي) من خلال الأدبيات والدراسات التي تناولت تلك المتغيرات.
- لفت انتباه الباحثين إلى أهمية دراسة المتغيرات النفسية لدى المتزوجات -وبخاصة المتزوجات حديثًا- لما لها من أثر في مستوى التوافق الزواجي لديهم.

الأهمية التطبيقية:

- إجراء ورش عمل ومحاضرات توعوية وإرشادية للمتزوجات حديثًا وبيان أهمية استخدام مهارات التفكير الناقد وكشف الذات لتحقيق التوافق الزواجي.
- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في تصميم برامج تدريبية وإرشادية، وتطوير أساليب تخص المقبلات على الزواج، حيث يقدم البحث بعض النتائج والتوصيات التي يمكن أن تفيد في هذا الشأن وصولًا إلى تحسين العلاقة الزواجية.

مصطلحات البحث:

يمكن توضيح مصطلحات البحث على النحو التالي:

التفكير الناقد (Critical Thinking)

عرف جبر (2018) التفكير الناقد بأنه عملية عقلية معرفية تتميز بمهارات وجدانية تكون مرتبطة عند تناول المعلومات بقدرات ومهارات التصنيف والمقارنة والتفسير والتذكر والملاحظة للأفكار، التي تتداخل مع مهارات التأمل العقلي والاستدلال المنطقي والاستقراء والميل والتوجه كالنزعة الى التساؤل، والتقصي عن الأدلة والمعرفة والتنبؤ بالافتراضات التي يتخللها قدرات طرح التساؤلات وتوليد الحلول، والمرونة وتقويم الحجج لاتخاذ قرار بخصوص الموضوعات بناءً على معايير ومحكات محددة جاءت تحت بعد المهارات العقلية المعرفية وبعد المهارات الوجدانية وهو ما ستقيسه الأداة التي أعدت خصيصًا لهذا الغرض (ص.9).

ويُعرّف إجرائيًا بأنه مجموع الدرجات التي تحصل عليها المتزوجة حديثًا على مقياس جبر (2018) للتفكير الناقد، المستخدم في الدراسة الحالية.

كشف الذات (Self-Disclosure)

يعرّفه جورارد (1971) بأنه "عملية جعل الذات معروفة للآخرين عن طريق الإفصاح عن معلومات خاصة بشخصيته لهم" (ص.4).

ويُعرّف إجرائيًا بأنه الدرجة التي تحصل عليها المتزوجة حديثًا على مقياس جورارد (1971) لكشف الذات المستخدم في الدراسة الحالية.

التو افق الزواجي (Marital Adjustment)

يُعرف كُل من (فرج وعبد الله،1999؛ الهيثمي، 2018) التوافق الزواجي بأنه حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية، وتعد محصلة لطبيعة التفاعلات بين الزوجين في جوانب منها التعبير عن المشاعر للطرف الآخر، فضلًا عن مقدار التشابه بينهما في القيم والأفكار والعادات، ومدة الاتفاق حول أساليب تنشئة الأطفال، وأوجه إنفاق ميزانية الأسرة، بالإضافة إلى التوافق في حل المشكلات التي تواجه حياتهما الزوجية (ص.26).

ويُعرّف إجرائيًا بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الزوجة على فقرات مقياس التوافق الزواجي للهيثمي (2018) المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على دراسة مهارات التفكير الناقد وكشف الذات كمُنبئات بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا.

الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على المتزوجات حديثًا بمدينة أبها واللاتي صدر لهن عقد نكاح من تاريخ 1/1/ 2020م حتى تاريخ 1/1/ 2022م.

الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية للبحث الحالي على مدينة أبها.

الحدود الزمانية: عام 1444هـ

الإطار النظري للبحث

مفهوم التفكير الناقد:

عرفت الجمعية الأمريكية للفلسفة American philosophical association (APA): التفكير الناقد بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يهدف إلى الوصول إلى حكم منظم ذاتيا، ينتج من خلال التفسير والتحليل والتقييم والاستدلال وإلى جانب ذلك يهتم بشرح الأدلة والمفاهيم والطرق والمعايير وكذلك السياق التي استند عليها الحكم الذي تم التوصل إليه (Facionne, 1990).

أهمية التفكير الناقد

تكمن أهمية التفكير الناقد وفقًا لما يراه نوريس (Norris, 1985) في أنه يحول عملية اكتساب المعرفة من مادة أو عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له، على فرض واعتبار أن التعليم في الأساس عملية تفكير، فهو يكسب الطلبة القدرة على تقديم تعليلات صحيحة ومقبولة للمواضيع المتناولة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، ويعمل على تقليل التعليلات غير الصحيحة، كما أنه يؤدي إلى متابعة ومراقبة الأشخاص لتفكيرهم وضبطه، وبذلك تصبح أفكارهم أكثر صحة ودقة، مما يساعدهم على صنع القرارات في حياتهم اليومية.

في حين يورد المالكي (2012) أن العديد من الدراسات العلمية بينت أهمية التفكير الناقد في العديد من المجالات التربوية والمهنية والاجتماعية والسياسية، فعلى الصعيد النفسي والاجتماعي يعتبر تعليم واكتساب التفكير الناقد مبكرًا من الأسباب الرئيسة في انخفاض فرص ارتكاب الجريمة والجنوح الأخلاقي، ويأتي ذلك من خلال إعداد الإنسان لإدراك العدالة الاجتماعية.

فهو يساعد على تقصي الحقائق وإجراء المحاكمات الموضوعية عليها، كما أنه في نفس الوقت يطور تربية وطنية مثالية، وكذلك يطور الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة المحيطة والمجتمع ويعزز لديهم مضمون المواطنة الصالحة، حيث إن التفكير الناقد يكسب الأشخاص مهارات حل المشكلة والتفكير الإبداعي والمتشعب، ويجعلهم يمتلكون القدرة على استيعاب أهم الفروق الثقافية والحضارية بين الأمم.

ويسهم التفكير الناقد في فهم وجهات النظر المتنوعة، ويسهل تحصيل الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الحديثة، كما أنه يحسن قدرة الإنسان على الثقيف النفسي والتعلم الذاتي، ويساعده على البحث الجاد في الكثير من الأشياء (المالكي، 2012).

مهارات التفكير الناقد

يذكر عفانة (1998، ص.46) أن التفكير الناقد يتضمن عددًا من المهارات نلخصها فيما يلي:

- مهارة التنبؤ بالافتراضات: وهي قدرة تتعلق بتفحص الحوادث أو الوقائع ويحكم عليها في ضوء البيانات أو الأدلة المتوفرة.

- مهارة التفسير: وتتمثل في القدرة على إعطاء تبريرات أو استخلاص نتيجة معينة في ضوء الوقائع أو الحوادث المشاهدة يقبلها لعقل الإنساني.
- مهارة تقييم المناقشات: وهي تتمثل في قدرة الشخص على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على قضية أو واقعة معينة في ضوء الأدلة المتاحة.
- مهارة الاستنباط: وتتمثل في قدرة استخلاص الشخص للعلاقات بين الوقائع المعطاة له بحيث يحكم على مدى ارتباط نتيجة ما مشتقة من تلك الوقائع ارتباطًا حقيقيًا، بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة أو موقف المتعلم منها.
- مهارة الاستنتاج: وتتمثل في قدرة الشخص على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما تبعًا لدرجة ارتباطها بوقائع معينة معطاة.

بينما أشار الشطناوي (2003) إلى مجموعة من مهارات التفكير الناقد تشمل: مهارات التصنيف، مهارة التفريق بين الرأي والحقيقة، مهارات التفسير، مهارات التحليل، مهارات الاستنتاج، مهارات تقويم الحجج، مهارات تقييم الذات.

وبغض النظر عن تعدد مهارات التفكير الناقد فإنه يمكن رؤيتها تتضمن جميعًا عناصر مشتركة تشير بطبيعة الحال إلى مجموعة القدرات والعمليات المعرفية التي تتمثل في الحكم على صحة رأي أو اعتقاد وفعاليته عن طريق تحليل المعلومات وفرزها بهدف التمييز بين ما هو إيجابي وما هو سلبي.

مفهوم كشف الذات

عرفه جرجيس (2007) بأنه عملية فردية أو تبادلية تحدث أثناء التفاعل داخل الإطار الاجتماعي عن طريقها يظهر فرد ما مقدار من معلوماته الخاصة والعامة لجوانب مختلفة من حياته (الشخصية، والنفسية، والجسدية، والاتجاهات وتشمل الأفكار والآراء والمشاعر والمثل والخبرات المتنوعة) وهي تحديد مستوى الثقة والارتباط بالآخرين ومدى قوة علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين. (ص. 22).

ويرى كوزبي (Cozby, 1973) المشار إليه في (Adler, Rosenfeld & Towne, 1992) أن كل سلوك تشارك به الآخرين هو كشف للذات ويرى بأنه من المستحيل ألا تجعل نفسك معروفًا للآخرين

ففي كل مرة تفتح بها فمك للكلام فإنك تكشف عن ذوقك واهتمامك ورغباتك وآرائك أو بعض المعلومات عن نفسك وحتى عندما لا يكون الموضوع شخصيًا فإن اختيارك لما ستقوله سيخبر الناس شيئًا عمن تكون، وكل واحد منا قد يتواصل مع الآخرين بشكل غير لفظي حتى عندما لا يتكلم فمثلًا التثاؤب يعني أن الفرد متعب أو يشعر بالملل.

بينما يذكر مايرز (Meyers, 1996) أن كشف الذات يعني أن يكون الشخص منفتحًا وقادرًا على جعل الآخرين يعرفون من هو وكما ينظر إلى نفسه بدون أقنعة وحواجز وأغطية وقائية فهو يستند على تفاعل صادق أصيل مع الآخرين وهو متطلب سابق لبناء علاقات ذات مغزى، وهذا يعني أن الشخص سيكون قادرًا على أن يكون مستقبلًا لمظاهر الكشف الذاتي للآخرين ومهتمًا بهم ويسمع لهم ويهتم بما يشعرون وما يفكرون فيه.

ويرى الباحثان أن كشف الذات عبارة عن عملية يقوم الإنسان من خلالها بالإفصاح عن معلومات شخصية، أو غير شخصية، أو التعبير عن آرائه ومعتقداته أمام الآخرين ممن يثق بهم، بشكل يتيح لهم فهم شخصيته، ويوطد العلاقات الاجتماعية. ويتطلب كشف الذات مستوى متزايدا من الوعي الذاتي لدوافع الفرد ومفهومه عن ذاته وقوة مشاعره، كما أنه يتطلب مستوى عاليا من الثقة ويعد كشف الذات عنصرا مهما لبحث الشخص عن التكيف النفسي الأفضل.

أهمية كشف الذات في العلاقات الإنسانية

يعد كشف الذات جزءًا مهمًا في تكوين العلاقات الإنسانية وتشكيلها، وتنميتها، وتطويرها، وتقويتها، حيث يمكن تفسير كشف الذات في اللقاءات الأولى على أنه رغبة في تشكيل علاقة حميمة، ويكون أيضًا بمثابة تغذية راجعة لسلوك الفرد سلبًا أو إيجابًا، وقد تسمح هذه العملية للفرد الخروج من ذاته والانخراط في اكتشاف الذات، وأن السمات الإيجابية واهتمام الفرد في تكوين علاقات جديدة مع الأفراد الآخرين يعزز من سلوكيات كشف الذات (Matsushima & shiomi, 2002; Sprecher& Hendrick,2004).

ويعتبر كشف الذات القوة والمحرك الخاص لبناء علاقات شخصية عميقة، ففي البداية تكون العلاقات الشخصية سطحية نوعًا ما، وعندما تتطور العلاقة فإن كشف الذات يتطور فيما بين الطرفين، الأمر الذي ينعكس على تطور علاقة المودة والتقبل (chen & cheng, 2001).

وكذلك بيَّن روسيو (Rousseau, 2005) أن بناء الروابط على أسس سليمة مع الآخرين يسهل الطريق أمام الفرد للكشف عن ذاته، وبهذا تؤدي عملية كشف الذات وظائف سليمة وصحيحة بين الزوجين ويوضح روسيو بعض الوظائف التي تساعد على كشف الذات، فهو طريقة لكسب المعلومات عن الفرد الآخر، إذ يمكننا من التنبؤ حول أفكار وأعمال الناس الذين نعرفهم، وكشف الذات بطريقة لمعرفة كيف يشعر ويفكر الآخر (ص.1-2).

ويرى الباحثان أن كشف الذات يحقق العديد من الفوائد من أبرزها: أنه وسيلة تكيف، فالفرد يكشف ذاته ليشعر بالراحة النفسية ويعود إلى حالة التوازن النفسي، وكشف الذات مؤشر على الصحة النفسية فالفرد ينفس انفعاليًا عندما يكشف ذاته ويحافظ على علاقاته لأبعد مدى ممكن، كما أن كشف الذات يزيل الحواجز بين الأفراد، كما يرتبط كشف الذات بمفهوم ذات إيجابي ويزيد من مستوى وعي وفهم واستبصار الفرد لذاته وهو يُعد بذلك القاعدة لبناء العلاقات والتقبل والمودة.

مفهوم التو افق الزواجي

يذكر فرج (2003، ص.155-156) أن التوافق الزواجي وفقًا لما يراه سبانيير وكول يتضمن أربعة عوامل:

- الاتفاق الثنائي: وهو مدى الاتفاق على الأمور المهمة وتقسيم الأدوار في العلاقة الزوجية.
- التماسك الثنائي: هو مدى التعاون بين الطرفين في الحياة الزوجية.
- التعبير الوجداني: هو حاجة الفرد للوجدان والجنس، المحصل عليها من العلاقة الزوجية.
- الرضا المتبادل: هو سعادة كلٍّ منهما بالعلاقة والرضا المتبادل بينهما.

وقد عرف شحاته (2003) التوافق الزواجي بأنه حالة وجدانية، تشير إلى مدة تقبل العلاقة الزواجية ويعتبر محصلة للتفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب عدة منها: التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر، واحترامه والثقة به، وإبداء الحرص على استمرار العلاقة معه والتشابه معه في القيم والأفكار والعادات، والاتفاق على أساليب تنشئة الأطفال، وأوجه إنفاق الميزانية، إضافة إلى الشعور بالإشباع الجنسي في العلاقة (ص.160).

أهمية السنوات الأولى في التو افق الزواجي

يعتبر كثير من علماء النفس أن السنوات الأولى من عمر الزوجين خطًا فاصلًا في تحديد مآل الزواج، ويعتبر الزواج هو الخطوة الأولى نحو تأسيس الأُسرة، والقاعدة الأولى لتشكيل المجتمعات البشرية، وإذا ما تمت تلك الخطوة على أُسس صحيحة ينعم المجتمع بالاستقرار الاجتماعي، فالزواج هو علاقة مقدسة تجمع بين الرجل والمرأة، ويجب أن تبنى هذه العلاقة على أساس متين وقوي، يسوده المحبة والتفاهم والترابط بينهما، ويجب أن يفهم كل منهما الطرف الآخر، وذلك لتكون الحياة الزوجية حياة سعيدة وخالية من المشاكل التي تنتج عادة عن اختلاف في وجهات النظر، أو عدم قدرة أحد الزوجين على فهم الآخر.

والتوافق الزواجي نتاج للتفاعل بين شخصية الزوجين والمحدد لنجاح الزواج أو فشله والذي يتأثر بالذات الانفعالية فيزيد إدراك الفرد لمعاني الحب والسعادة الزوجية، أي أن زيادة وعي الفرد وكشفه عن ذاته واستخدامه لمهارات التفكير الناقد يزيد من السعادة الزوجية والتي بدورها تؤدي إلى التوافق الزواجي (الشمسان، 2004).

ويتضمن التوافق الزواجي أربعة جوانب وهي: "الرضا الزواجي، النجاح الزواجي، إثراء الحياة الزوجية، والسعادة الزوجية" (الصغير، 1428، ص.19).

ويتوقف نجاح العلاقة الزوجية وزيادة التوافق الزواجي والانسجام بين الطرفين على مدى إدراكهما لأساليب المعاملة التي يلقاها كل طرف من الآخر خلال دورة الحياة الزوجية والمرتبطة بمواقف الفرح والألم وخبرات الحياة التي يتعرضان لها" (محمد، 2006، ص.278).

لذا يرى الباحثان أنه في هذه المرحلة يبدأ كل طرف منهما في كشف الذات للآخر ومقارنة توقعاته الزواجية بالواقع المعاش، ومن ثم يحاول كل منهما استخدام مهارات التفكير الناقد وتحديد الأدوار والمسؤوليات الاجتماعية لكل منهما برغم التفاهم الذي سبق حدوثه بينهما أثناء فترة الخطوبة، ففي السنوات الأولى من الزواج يتم الاتفاق الفعلي الواقعي على تنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية والنفسية بين كل من الزوجين، ويختبر نضجهما العقلي والعاطفي، وإلى أي حد يستطيع كل طرف أن يغير ما بنفسه في سبيل التكيف مع شريك حياته وإلى أي حد يستطيعان الانفصال عن الأهل في سبيل تكوين أسرة جديدة قائمة بذاتها، والسنوات الأولى مهمه جدًا في

التوافق الزواجي فمن خلالها يحاول كل من الطرفين فهم شخصية الآخر بما يوافق عاداته وميوله واتجاهاته، فإذا مرت هذه الفترة دون حدوث مشاكل واضطرابات أسرية، يبدأ كل طرف في التقارب والتكيف مع الشريك الآخر.

بحوث ودراسات سابقة

بحوث ودراسات سابقة تناولت مهارات التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات.

هدفت دراسة ألبير (Alper, 2010) إلى تحديد مستوى التفكير الناقد لدى عينة من الطلاب الجدد والطلاب الكبار، الذين هم في السنة الرابعة في كلية العلوم التربوية بتركيا، وتم اتباع المنهج المسحي في الدراسة، وقد استخدم الباحث النسخة المعدلة إلى اللغة التركية من اختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى المعلمين في مستوى التفكير الناقد من الفئتين يتسم بالضعف، وأن الفئتين تمتلكان مستويات متوسطة في بعض المهارات التي يقيسها الاختبار.

كما قام هيلس دينجتن وآخرون (Helsdingen, et al., 2010) بدراسة هدفت إلى تقييم آثار تعليم التفكير الناقد على التدريب وتحسين مهارة اتخاذ القرار المعقد، وقام الباحث باتباع المنهج التجريبي، حيث قسمت العينة المختارة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تلقت تعليم التفكير الناقد ومجموعة ضابطة لم تتلق تعليم التفكير الناقد، ومن نتائج الدراسة إظهار المجموعة التجريبية التي تلقت تعليم التفكير الناقد تحسنا وتعزيزا في استراتيجية صنع القرار وفي حل المشكلات المعقدة التي لم يسبق التدريب عليها.

وقد أجرى ليتش (Leach, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة التفكير الناقد بالجنس والانضباط الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وقام الباحث باتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (1455) طالبًا وطلبَة، وكانت أداة الدراسة اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفكير الناقد لصالح الذكور، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الكليات لصالح كلية التمريض بالمقارنة مع كلية إدارة الإعمال وكلية التربية، بينما بيَّنت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الكلية والجنس.

وأجرى الحدي والعبدلي (2021) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بيافع، متخذة من المنهج الوصفي والقائم على التحليل منهجا للبحث ومن طلبة المستوى الرابع عينة قصدية بلغت (68) طالبا وطالبة طبق عليهم اختبار كاليفورنيا 2000م، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج حيث احتلت مهارة التقييم المرتبة الأولى لدى طلبة كلية التربية يافع، بمتوسط حسابي (3.02) وانحراف معياري (0,509)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت مهارة الاستنتاج، بمتوسط حسابي (2,90) وانحراف معياري (0,511)، بينما تدرجت بقية المهارات: الاستدلال (المرتبة الثانية) والتحليل (المرتبة الثالثة) والاستقراء (المرتبة الرابعة). وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس في مهارة الاستدلال لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05).

في حين هدفت دراسة عطروز (2021) إلى الكشف عن مدى معرفة مديري المدارس لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (115) مديرًا ومديرة من مديرية التربية والتعليم للواء قصبة أربد وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبانة قامت ببنائها، وقد بينت نتائج الدراسة أن معرفة مديري المدارس لمهارات التفكير الناقد وفقا لتقديراتهم كانت متوسطة وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى للجنس في مدى معرفة مديري المدارس لمهارات التفكير الناقد بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى للمرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الثانوية.

كما قام نصر (2021) بدراسة هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الناقد للشاب الجامعي وذلك عن طريق التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات والتي اشتملت على منظومة مهارات التفكير الناقد: معرفة الافتراضات والتفسير وتقويم الحجج، وتكونت عينة الدراسة من (16) طالبا تم اختيارهم من مجتمع طلاب الفرقة الثالثة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، وتراوحت أعمارهم بين (20) وحتى (23) عاما، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس واطسون وجليسر لمهارات التفكير الناقد، كما تم بناء برامج لتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، حيث تم تدريب الطلاب في المجموعة التجريبية على هذا البرنامج مدة (3) شهور، وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات في تنمية

مهارات التفكير الناقد لدى عينة الدراسة في القدرة العامة للتفكير الناقد، وكذلك في المهارات الفرعية المكونة له.

بحوث ودراسات سابقة تناولت كشف الذات وعلاقته ببعض المتغيرات

أجرى سولانو وباتن وباريش (Solano, Batten & Parish, 1982) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كشف الذات والشعور بالوحدة لدى عينة من طلبة الجامعة من كلا الجنسين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمد على مقياس كاليفورنيا للشعور بالوحدة، ومقياس جورارد لكشف الذات، وأظهرت نتائج الدراسة أن كشف الذات يرتبط سلبيًا بالشعور بالوحدة لدى عينة الدراسة، وأن جميع الارتباطات بين أبعاد كشف الذات لدى كل من الذكور والإناث والشعور بالوحدة كانت ارتباطات سلبية.

كما أجرى نايبرزيدويسكي (Niebrzydowski, 1996) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين كشف الذات ومراحل تطور العلاقات البين شخصية، وقام الباحث باتباع المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم الباحث مقياس كشف الذات الذي طُبق على (70) طالبًا، وكشفت نتائج الدراسة أن عمق كشف الذات يرتبط بتطور العلاقات بين الأشخاص، كما أن كشف الذات في مجال الاهتمامات والاتجاهات والعمل أو الدراسة يكون بدرجة أكبر لشخص خارجي أو غريب، وكشفت النتائج عن أن كشف الذات لدى أفراد العينة كان بدرجة أقل في مجال المعلومات الشخصية والجسدية والصحية، كما أن الذكور يكشفون ذواتهم بدرجةٍ أكبر من الإناث.

كما هدفت دراسة النحيلي (2016) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين كشف الذات وعلاقتها بقوة الشخصية لدى عينة من طلبة التعليم المفتوح بجامعة دمشق، حسب متغير التخصص الدراسي (رياض أطفال، محاسبة) وقد تم استخدام مقياس كشف الذات إعداد المهداوي والطائي (2015) وقوة الشخصية للكبيسي (1987) وبلغ أعداد أفراد العينة ككل (150) طالبا وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كشف الذات وقوة الشخصية لدى أفراد عينة البحث.

كما هدفت دراسة الخرشة والربابعة (2018) إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لمقياس كشف الذات عبر الإنترنت بالاتجاه نحو التطرف الفكري لدى طلاب كلية الجامعة بأملج، وتكونت عينة

الدراسة من (259) طالبا من طلاب الكلية الجامعية بأملج تم اختيارهم عشوائيًا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الإفصاح عن الذات عبر الإنترنت ومقياس الاتجاه نحو التطرف الفكري، وقد بينت النتائج وجود علاقة موجبة وضعيفة بين كشف الذات عبر الإنترنت والاتجاه نحو التطرف الفكري، وأظهرت أيضًا أن مستوى كشف الذات عبر الإنترنت جاء بدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج تدنيًا في مستوى الاتجاه نحو التطرف الفكري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كشف الذات والاتجاه نحو التطرف الفكري، تعزى لمتغير المسار(أدبي- علمي).

وقد هدفت دراسة بن سلامة (2020) إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين كشف الذات والشعور بالنقص، وكذلك التعرف إلى مستوى كشف الذات ومستوى الشعور بالنقص لدى النساء اللائي تزوجن زواجًا مبكرًا في عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسي كشف الذات والشعور بالنقص، وتطبيقهما على عينة مؤلفة من (250) امرأة من النساء اللائي تزوجن زواجًا مبكرًا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط في الدرجة الكلية لمقياس كشف الذات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين كشف الذات والشعور بالنقص لدى النساء اللائي تزوجن زواجا مبكرا.

بحوث ودراسات سابقة تناولت التو افق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات.

هدفت دراسة هاسيبراوك (Hasseprauck, 1990) إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي والتشابه بين الأزواج في الاتجاهات، والاستمتاع، والسمات الشخصية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (40) زوجًا و (40) زوجة من غرب ألمانيا طبق عليهم مقياس التوافق الزواجي ومقياس للاتجاهات فيما يتعلق بمدى واسع للسياسية والمجتمع والأمور الشخصية والقدرة على فهم اتجاهات الزوج الآخر والاستمتاع في وقت الفراغ والهوايات والسمات الشخصية، وقد أظهرت النتائج ارتباطًا قويًا بين التوافق الزواجي والتشابه في السمات الشخصية وكذلك التشابه في الاتجاهات والتشابه في الهوايات والاستمتاع سويًا في وقت الفراغ.

بينما هدفت دراسة حداء (2018) إلى معرفة العلاقة بين الاحتراق النفسي والتوافق الزواجي لدى عينة تكونت من (200) أستاذة متزوجة وعاملة بمرحلة التعليم المتوسط بولاية الوادي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الباحثة مقياس الاحتراق النفسي

ومقياس التوافق الزواجي، وتم التوصل إلى نتائج عديدة وكان من أهمها: معاناة المعلمات المتزوجات في ولاية الوادي من مستوى منخفض من التوافق الزواجي.

أما دراسة حماد ودغيش (2020) التي هدفت إلى الكشف عن التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بدائرة جامعة ولاية الوادي، فقد اعتمدت على المنهج الوصفي الاستكشافي، وقد استخدم الباحثان مقياس التوافق الزواجي، وتكونت عينة الدراسة من (70) أستاذًا للتعليم الابتدائي اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من التوافق الزواجي لدى أستاذة التعليم الابتدائي.

أما دراسة الخوري وسعدا (2022) فقد هدفت إلى الكشف عن درجة التوافق الزواجي لدى العاملات وغير العاملات وترتيب عوامل التوافق الزواجي من وجهة نظرهن، والكشف عن طبيعة الفروق في التوافق الزواجي بين العاملات والغير عاملات تبعًا لعدد المتغيرات؛ حيث تكونت العينة من (411) سيدة متزوجة بواقع (199) سيدة عاملة، إضافة إلى (210) سيدات غير عاملات، وبالاعتماد على المنهج الوصفي، استخدم الباحثان مقياسا للتوافق الزواجي من إعدادهما، وكان من أهم النتائج؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي بين العاملات وغير العاملات لصالح العاملات تبعًا للمتغيرات التالية: الفئة العمرية، المؤهل العلمي، طبيعة السكن، العمر عند الزواج، عدد الأولاد، عدد سنوات الزواج.

وتكمن أهمية البحث الحالي وقيمته في تقديم تصور واضح، من خلال دراسة مستوى مهارات التفكير الناقد وكشف الذات والتوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا، كما أنه يتفرد عن معظم الدراسات السابقة في دراسة الفروق في كل متغير من متغيرات البحث من حيث المؤهل العلمي، ودراسة إسهام مهارات التفكير الناقد وكشف الذات في تحقيق التوافق الزواجي، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات المتاحة لم يسبق أن تناولت أي دراسة-في حدود علم الباحثين- هذه المتغيرات معًا، ومع عينة البحث الحالية.

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع البحث

اقتصر مجتمع البحث على المتزوجات حديثًا بمدينة أبها اللاتي صدر لهن عقد نكاح من تاريخ 01/01/ 2020م إلى تاريخ 01/01/ 2022م، حيث تبين أن مجموع عقود الزواج التي تم إجراؤها في مدينة أبها خلال المدة المشار إليها بلغ (2515)، حسب الإحصائية التي تم الحصول عليها من مدير عام الإدارة العامة لمأذوني عقود الأنكحة، ومدير عام فرع وزارة العدل بمنطقة عسير.

عينة البحث الاستطلاعية

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (54) سيدة متزوجة حديثًا بمدينة أبها، واستُخدِمت البيانات المستخلصة منها في التحقق من صلاحية التطبيق لهذه الأدوات في البحث الحالي.

عينة البحث الأساسية

اختيرت عينة البحث بطريقة المعاينة الطبقية العشوائية وفقًا لمتغيرات (المؤهل العلمي)، وقد بلغ حجم العينة الأساسية وفقًا لمعادلة روبرت ماسون (342) سيدة متزوجة حديثًا بمدينة أبها، ويبين الجدول (1) وصفًا لهذه العينة.

جدول رقم (1) ***وصف العينة الأساسية***

المتغير		العدد	النسبة المئوية٪
المؤهل العلمي	دون الجامعي	75	٪21.9
	بكالوريوس	179	٪52.4
	دراسات عليا	88	٪25.7
المجموع		342	%100

أدوات البحث

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة؛ توصل الباحثان إلى المقاييس الآتية لاستخدامها في البحث الحالي:

مقياس مهارات التفكير الناقد

استخدم الباحثان مقياس مهارات التفكير الناقد لجبر (2018) الذي تكون من (45) عبارة موزعة على مجالين رئيسيين هما: المهارات العقلية المعرفية، والمهارات الوجدانية. وتتم الإجابة عن عبارات المقياس وفق بدائل تدرج ليكرت الخماسي، تتراوح بين (تنطبق تمامًا – لا تنطبق أبدًا).

وقد قام الباحثان بالتحقق من الخصائص السيكو مترية له كما يلي:

صدق المحكمين:

عُرض المقياس على مجموعة من المحكمين في التخصص من ذوي الخبرة والكفاءة، وتم الأخذ بآرائهم في إعادة الصياغة حتى تتناسب مع عينة البحث الحالي، وتم استبعاد بعض العبارات من المقياس الأصلي، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات حتى تتناسب مع مجتمع البحث، وبذلك أصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (44).

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد، كما حُسبت معاملات الارتباط بين مجموع كل بُعد والمجال المنتمية إليه، ومعاملات الارتباط بين كل مجال والمجموع الكلي للمقياس، والتي توضح نتائجها الجداول أرقام (2)، (3)، (4) الآتية:

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبُعد المنتمية له في مقياس مهارات التفكير الناقد

المجال الأول (المهارات العقلية المعرفية)				
البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
المهارات الدنيا	1	**0.58	6	**0.53
	2	**0.66	7	**0.69
	٣	**0.46	8	**0.71
	٤	**0.57	9	**0.59
	٥	**0.73	---	---
المهارات الوسطى	10	**0.63	18	**0.71
	11	**0.55	19	**0.66
	12	**0.49	20	**0.59
	13	**0.72	21	**0.74
	14	**0.66	22	**0.64
	15	**0.72	23	**0.61
	16	**0.71	24	**0.44

المجال الأول (المهارات العقلية المعرفية)					
البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	
	17	**0.56	---	---	
المهارات العليا	25	**0.61	31	**0.60	
	26	**0.71	32	**0.68	
	27	**0.76	33	**0.77	
	28	**0.63	34	**0.71	
	29	**0.76	35	**0.76	
	30	**0.76	36	**0.72	
المجال الثاني (المهارات الوجدانية)					
المهارات الوجدانية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	
	37	**0.54	41	**0.52	
	38	**0.63	42	**0.61	
	39	**0.60	43	**0.68	
	40	**0.72	44	**0.53	

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

جدول (3) *معاملات الارتباط بين مجموع كل بُعد والمجال المنتمية له*

البعد	معامل الارتباط بالمجال
المهارات الدنيا	**0.85
المهارات الوسطى	**0.87
المهارات العليا	**0.92

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

جدول (4) *معاملات الارتباط بين مجموع كل مجال، والمجموع الكلي لمقياس مهارات التفكير الناقد*

المجال	معامل الارتباط بالمقياس
المجال الأول: المهارات العقلية المعرفية	**0.97
المجال الثاني: المهارات الوجدانية	**0.85

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجداول (2، 3، 4) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية له ومعاملات الارتباط بين مجموع كل بُعد وكل مجال ينتمي له، ومعاملات الارتباط بين مجموع كل مجال والمجموع الكلي للمقياس؛ كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذه النتيجة تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس:

تحقق الباحثان من ثبات المقياس عن طريق حساب قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ سواء للمجالات أو الأبعاد الفرعية، والمقياس ككل، ويبين الجدول (5) نتائج ذلك.

جدول (5) ***معاملات ثبات مقياس مهارات التفكير الناقد بطريقة ألفا كرونباخ***

م	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
1	المهارات الدنيا	0.79
2	المهارات الوسطى	0.89
3	المهارات العليا	0.91
4	المجال الأول: المهارات العقلية المعرفية	0.95
5	المجال الثاني: المهارات الوجدانية	0.75
	المقياس ككل	0.90

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس ومجالاته كانت مقبولة، حيث تراوحت ما بين (0.79- 0.95)، بينما بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0.90) مما يعني تمتع مقياس مهارات التفكير الناقد بمستوى عالٍ من الثبات، وإمكانية الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للبحث.

المعيار الإحصائي لتحديد مستوى مهارات التفكير الناقد:

جدول (6) ***المعيار الإحصائي لتحديد مستوى مهارات التفكير الناقد لدى عينة البحث***

مدى المتوسطات	المستوى
1.79-1.00	منخفض جدًا
2.59-1.80	منخفض
3.39-2.60	متوسط
4.19-3.40	مرتفع
5.00-4.20	مرتفع جدًا

مقياس كشف الذات، لجورارد (1971) والذي قام جرادات (1995) بتعريبه وتعديله:

تكون المقياس الأصلي من (60) فقرة وبعد التعديل تكون المقياس من (50) فقرة موزعة على ستة أبعاد، حيث قام جرادات (1995) بإضافة وحذف بعض الفقرات وتغيير في الصياغة اللغوية لبعض الفقرات بما يتناسب مع مجتمع الدراسة، ويقاس كشف الذات الموجه في هذا المقياس للزوجة في جميع الفقرات على الأبعاد الستة لكشف الذات وهي: الاتجاهات والآراء، الأذواق والميول، العمل، الوضع المالي، الشخصية، الحالة الجسمية. وتتم الإجابة عن هذا المقياس باختيار العبارة المناسبة التي تعبر عن كشف الذات ووضع الرقم الذي يدل على العبارة أمام كل فقرة وهذه العبارات هي:

1- أتحدث بتفصيل تام حول هذه الفقرة للشخص الآخر.

2- أتحدث بشكل عام حول هذه الفقرة للشخص الآخر.

3- لا أتحدث حول هذه الفقرة للشخص الآخر.

4- أكذب أو أقدم معلومات خاطئة للشخص الآخر لجعله يكوّن صورة غير حقيقية بشأني.

ولتصحيح عبارات المقياس؛ تعطى الفقرة التي يجاب عنها بالبديل رقم (1) درجتين وبالبديل رقم (2) درجة واحدة والبديلين (3) أو (4) صفرًا.

وقد قام الباحثان بالتحقق من الخصائص السيكومترية له كما يلي:

صدق المحكمين

عُرض المقياس على مجموعة من المحكمين في التخصص من ذوي الخبرة والكفاءة، وتم الأخذ بآرائهم في إعادة الصياغة حتى تتناسب مع عينة البحث الحالي، وتم استبعاد بعض العبارات من المقياس الأصلي، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات حتى تتناسب مع أفراد عينة البحث، وبذلك أصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (45).

صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد، كما حُسبت معاملات الارتباط بين مجموع كل بُعد والمجموع الكلي للمقياس، والتي توضح نتائجها الجدولان (7، 8) الآتيان:

جدول (7) ***معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبُعد المنتمية له في مقياس كشف الذات***

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
الاتجاهات والآراء	1	**0.60	7	**0.67
	2	**0.62	8	**0.66
	٣	**0.67	9	**0.73
	٤	**0.69	10	**0.70
	٥	**0.69	11	**0.43
	6	**0.62	12	**0.58
الأذواق والميول	13	**0.65	18	**0.53
	14	**0.52	19	**0.65
	15	**0.67	20	**0.74
	16	**0.62	21	**0.56
	17	**0.55	---	---
الدراسة أو العمل	22	**0.41	26	**0.59
	23	**0.78	27	**0.74
	24	**0.74	28	**0.66
	25	**0.74	---	---
الوضع المالي	29	**0.84	31	**0.85
	30	**0.85	32	**0.78
الشخصية	33	**0.75	37	**0.60
	34	**0.75	38	**0.70
	35	**0.56	39	**0.58
	36	**0.58	40	**0.62
الحالة الجسمية	41	**0.85	44	**0.75
	42	**0.73	45	**0.87
	43	**0.85	---	---

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

جدول (8) *معاملات الارتباط بين مجموع كل بُعد والمجموع الكلي لمقياس كشف الذات*

البعد	معامل الارتباط بالمقياس
الاتجاهات والآراء	**0.81
الأذواق والميول	**0.85
الدراسة أو العمل	**0.89
الوضع المالي	**0.86
الشخصية	**0.91
الحالة الجسمية	**0.87

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من جدولي (7) و(8) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية له؛ كانت جميعًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، كما أنه بالنظر إلى معاملات الارتباط بين مجموع كل بُعد والمجموع الكلي للمقياس وجد أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذه النتيجة تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس:

تحقق الباحثان من ثبات المقياس عن طريق حساب قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية، والمقياس ككل، ويبين الجدول (9) نتائج ذلك.

جدول (9)*معاملات ثبات مقياس كشف الذات بطريقة ألفا كرونباخ*

م	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
1	الاتجاهات والآراء	0.87
2	الأذواق والميول	0.79
3	الدراسة أو العمل	0.80
4	الوضع المالي	0.85
5	الشخصية	0.79
6	الحالة الجسمية	0.87
	المقياس ككل	0.93

تشير النتائج الواردة في الجدول (9) إلى أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس كانت مقبولة، حيث تراوحت بين (0.79- 0.87)، بينما بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل

(0.93) مما يعني تمتع مقياس كشف الذات بمستوى عالٍ من الثبات، وإمكانية الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للبحث.

المعيار الإحصائي لتحديد مستوى كشف الذات:

جدول (10) المعيار الإحصائي لتحديد مستوى كشف الذات لدى عينة البحث

مدى المتوسطات	المستوى
0.00 – أقل من 0.67	متدني
0.67- أقل من 1.33	متوسط
1.33 – 2.00	مرتفع

مقياس التوافق الزواجي، إعداد الهيثمي (2018):

اعتمد الباحثان على هذا المقياس والذي تكوَّن من (79) عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي: التوافق العاطفي، التوافق الفكري، التوافق الاجتماعي، التوافق الاقتصادي، التوافق في حل المشكلات.

ويستجيب المفحوص للمقياس وفقًا لتدريج خماسي يتراوح ما بين (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).

وقد قام الباحثان بالتحقق من الخصائص السيكومترية له كما يلي:

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد، كما حُسبت معاملات الارتباط بين مجموع كل بُعد والمجموع الكلي للمقياس، والجدولان (11، 12) الآتيان يوضحان ذلك:

جدول (11) ***معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبُعد المنتمية له في مقياس التوافق الزواجي***

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
	1	**0.85	11	**0.77
	2	**0.84	12	**0.84
	٣	**0.77	13	**0.92
	٤	**0.85	14	**0.90

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
التوافق العاطفي	٥	**0.69	15	**0.87
	6	**0.89	16	**0.94
	7	**0.78	17	**0.80
	8	**0.84	18	**0.90
	9	**0.55	19	**0.52
	10	**0.57	20	**0.83
التوافق الفكري	21	**0.71	29	**0.61
	22	**0.52	30	**0.57
	23	**0.72	31	**0.60
	24	**0.51	32	**0.47
	25	**0.65	33	**0.68
	26	**0.64	34	**0.52
	27	**0.63	35	**0.66
	28	**0.51	36	**0.68
التوافق الاجتماعي	37	**0.72	44	**0.88
	38	**0.86	45	**0.72
	39	**0.85	46	**0.65
	40	**0.81	47	**0.83
	41	**0.69	48	**0.80
	42	**0.67	49	**0.85
	43	**0.72	--	---
التوافق الاقتصادي	50	**0.74	57	**0.61
	51	**0.74	58	**0.42
	52	**0.72	59	**0.49
	53	**0.86	60	**0.42
	54	**0.73	61	**0.61
	55	**0.47	62	**0.69
	56	**0.52	---	---

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
التوافق في حل المشكلات	63	**0.80	72	**0.85
	64	**0.85	73	**0.48
	65	**0.86	74	**0.85
	66	**0.48	75	**0.72
	67	**0.85	76	**0.82
	68	**0.78	77	**0.48
	69	**0.79	78	**0.79
	70	**0.70	79	**0.81
	71	**0.84	---	---

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

جدول (12)*معاملات الارتباط بين مجموع كل بُعد والمجموع الكلي لمقياس التوافق الزواجي*

البعد	معامل الارتباط بالمقياس
التوافق العاطفي	**0.82
التوافق الفكري	**0.91
التوافق الاجتماعي	**0.87
التوافق الاقتصادي	**0.85
التوافق في حل المشكلات	**0.75

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من جدولي (11، 12) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية له كانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، كما كانت معاملات الارتباط بين مجموع كل بُعد والمجموع الكلي للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذه النتيجة تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس:

تحقق الباحثان من ثبات المقياس عن طريق حساب الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية، والمقياس ككل، ويبين الجدول (13) نتائج ذلك.

جدول (13) *معاملات ثبات مقياس التوافق الزواجي بطريقة ألفا كرونباخ*

م	الأبعاد	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
1	التوافق العاطفي	0.96
2	التوافق الفكري	0.88
3	التوافق الاجتماعي	0.94
4	التوافق الاقتصادي	0.86
5	التوافق في حل المشكلات	0.95
	المقياس ككل	0.88

تشير النتائج الواردة في الجدول (13) إلى أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس كانت مقبولة، حيث تراوحت ما بين (0.86- 0.96)، بينما بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0.88) مما يعني تمتع مقياس كشف الذات بمستوى عالٍ من الثبات، وإمكانية الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للبحث.

المعيار الإحصائي لتحديد مستوى التوافق الزواجي:

جدول (14) المعيار الإحصائي لتحديد مستوى التوافق الزواجي لدى عينة البحث

مدى المتوسطات	المستوى
1.79-1.00	منخفض جدًا
2.59-1.80	منخفض
3.39-2.60	متوسط
4.19-3.40	مرتفع
5.00-4.20	مرتفع جدًا

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "تحليل التباين الأحادي"، الاختبار البعدي "شيفيه"، اختبارات التعددية الخطية، اختبار الانحدار الخطي المتعدد.

نتائج البحث وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: "ما مستوى مهارات التفكير الناقد لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها؟"

تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات مقياس مهارات التفكير الناقد، وقد جاءت النتائج كما في جدول (15) الآتي:

جدول (15) ***مستوى مهارات التفكير الناقد لدى المتزوجات حديثا في مدينة أبها***

م	البعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	المهارات الدنيا	9	3.82	0.65	2	مرتفع
2	المهارات الوسطى	15	3.81	0.65	3	مرتفع
3	المهارات العليا	12	3.87	0.66	1	مرتفع
4	البعد الأول: المهارات العقلية المعرفية	36	3.83	0.60	1	مرتفع
5	البعد الثاني: المهارات الوجدانية	8	3.71	0.65	2	مرتفع
	مستوى مهارات التفكير الناقد لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها	44	3.81	0.56	---	مرتفع

يتضح من خلال جدول (15) أن المتزوجات حديثًا في مدينة أبها يمتلكن مستوى مرتفعا من مهارات التفكير الناقد، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع المهارات (3.81) وانحراف معياري قدره (0.56). وقد تفوق بعد المهارات العقلية المعرفية على بعد المهارات الوجدانية، حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.83) بانحراف معياري (0.60) في مقابل متوسط حسابي لبعد المهارات الوجدانية بلغ (3.71) بانحراف معياري قدره (0.65)، وقد صُنف بعد المهارات العليا كأعلى مستوى من مستويات المهارات العقلية المعرفية، حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.87) وانحراف معياري (0.60).

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: "ما مستوى كشف الذات لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها؟"

تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات مقياس كشف الذات، وقد جاءت النتائج كما في جدول (16) الآتي:

جدول (16) ***مستوى كشف الذات لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها***

م	البعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	الاتجاهات والآراء	12	1.01	0.50	1	متوسط
2	الأذواق والميول	9	0.95	0.55	4	متوسط

م	البعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	الدراسة أو العمل	7	0.92	0.56	6	متوسط
4	الوضع المالي	4	0.96	0.62	3	متوسط
5	الشخصية	8	0.99	0.56	2	متوسط
6	الحالة الجسمية	5	0.94	0.57	5	متوسط
	مستوى كشف الذات لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها	45	0.96	0.50	---	متوسط

يتضح من خلال جدول (16) أن المتزوجات حديثًا في مدينة أبها يمتلكن مستوى متوسط من كشف الذات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأبعاد مجتمعة (0.96) وانحراف معياري قدره (0.50). وقد جاء بُعد الاتجاهات والآراء كأعلى بُعد يكشِفنَ عنه المتزوجات حديثًا لأزواجهن، حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.01) بانحراف معياري قدره (0.50)، بينما جاءت بقية أبعاد مقياس كشف الذات بمستويات متقاربة.

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على: "ما مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها؟".

تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات مقياس التوافق الزواجي، وقد جاءت النتائج كما في جدول (17) التالي:

جدول (17) ***مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها***

م	البعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	البعد الأول: التوافق العاطفي	20	3.83	0.68	2	مرتفع
2	البعد الثاني: التوافق الفكري	16	3.53	0.68	3	مرتفع
3	البعد الثالث: التوافق الاجتماعي	13	3.92	0.70	1	مرتفع
4	البعد الرابع: التوافق الاقتصادي	13	3.48	0.81	4	مرتفع
5	البعد الخامس: التوافق في حل	17	3.36	0.82	5	متوسط

م	البعد المشكلات	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها	79	3.62	0.60	---	مرتفع

يتضح من خلال جدول (17) أن المتزوجات حديثًا في مدينة أبها يتوافقن مع أزواجهن بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأبعاد التوافق الزواجي (3.62) وانحراف معياري قدره (0.60). وقد بيّنت نتائج الجدول أن المتزوجات حديثًا في مدينة أبها يتوافقن اجتماعيًا بمستوى مرتفع بلغ متوسطه الحسابي (3.92) وانحراف معياري (0.70) وقد صُنف كأعلى مستوى من مستويات أبعاد التوافق الزواجي، في حين جاء بُعد التوافق في حل المشكلات بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.36) وانحراف معياري (0.82) كأقل مستوى بين مستويات أبعاد التوافق الزواجي.

وللإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على: " هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مهارات التفكير الناقد لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي؟".

تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (18) ***اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات على مقياس مهارات التفكير الناقد تبعًا لمتغير المؤهل العلمي***

البعد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية
المهارات الدنيا	بين المجموعات	1.269	2	0.634	1.52
	داخل المجموعات	141.466	339	0.417	
	المجموع	142.735	341	---	
المهارات الوسطى	بين المجموعات	3.38	2	1.690	*4.08
	داخل المجموعات	140.252	339	0.414	

البعد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية
	المجموع	143.631	341	---	
المهارات العليا	بين المجموعات	3.389	2	1.695	*3.97
	داخل المجموعات	144.598	339	0.427	
	المجموع	147.988	341	---	
البعد الأول: المهارات العقلية المعرفية	بين المجموعات	2.531	2	1.265	*3.569
	داخل المجموعات	120.179	339	0.355	
	المجموع	122.710	341	---	
البعد الثاني: المهارات الوجدانية	بين المجموعات	2.229	2	1.115	2.630
	داخل المجموعات	143.682	339	0.424	
	المجموع	145.911	341	---	
مهارات التفكير الناقد لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها	بين المجموعات	2.208	2	1.104	*3.605
	داخل المجموعات	103.814	339	0.306	
	المجموع	106.022	341	-	

*دالة عند مستوى 0.05

من نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول (18) يتبين أن قيمة (ف= 3.605) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) مما يعني وجود فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على مقياس مهارات التفكير الناقد، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) في بعد المهارات العقلية المعرفية بجميع أبعاده باستثناء بُعد المهارات الدنيا، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في بُعد المهارات الوجدانية حيث كانت قيمة (ف= 1.52)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين فئات المؤهل العلمي؛ تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe، والذي جاءت نتائجه كما يلي:

جدول (19) ***نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات المجموعات على مقياس مهارات التفكير الناقد تبعًا لاختلاف المؤهل العلمي***

البعد	المستوى الدراسي	العدد	فرق المتوسطات ودلالتها		
			دون الجامعي	بكالوريوس	دراسات عليا
المهارات الوسطى	دون الجامعي	75	---	0.06-	*0.26-
	بكالوريوس	179	0.06	---	0.20-
	دراسات عليا	88	*0.26	0.20	---
المهارات العليا	دون الجامعي	75	---	0.80-	*0.27-
	بكالوريوس	179	0.80	---	0.19-
	دراسات عليا	88	*0.27	0.19	---
البعد الأول: المهارات العقلية المعرفية	دون الجامعي	75	---	0.07-	*0.24-
	بكالوريوس	179	0.07	---	0.16-
	دراسات عليا	88	*0.24	0.16	---
مهارات التفكير الناقد لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها	دون الجامعي	75	---	0.10-	*0.23-
	بكالوريوس	179	0.10	---	0.13-
	دراسات عليا	88	*0.23	0.13	---

*دالة عند مستوى 0.05

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين أفراد عينة البحث اللاتي مؤهلهن العلمي دون الجامعي وبين اللاتي مؤهلهن دراسات عليا في مهارات التفكير الناقد لصالح من كان مستواهن العلمي دراسات عليا.

وللإجابة عن السؤال الخامس الذي نص على: " هل توجد فروق دالة إحصائيًا في كشف الذات لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي؟".

تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (20) ***اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات على مقياس كشف الذات تبعًا لمتغير المؤهل العلمي***

البعد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية
الاتجاهات والآراء	بين المجموعات	1.492	2	0.746	2.97
	داخل المجموعات	85.190	339	0.251	
	المجموع	86.682	341	---	
الأذواق والميول	بين المجموعات	1.313	2	0.657	2.18
	داخل المجموعات	102.064	339	0.301	
	المجموع	103.378	341	---	
الدراسة أو العمل	بين المجموعات	1.194	2	0.597	1.91
	داخل المجموعات	105.889	339	0.312	
	المجموع	107.082	341	---	
الوضع المالي	بين المجموعات	3.556	2	1.778	*4.64
	داخل المجموعات	129.993	339	0.383	
	المجموع	133.549	341	---	
الشخصية	بين المجموعات	1.611	2	0.806	2.58
	داخل المجموعات	105.759	339	0.312	
	المجموع	107.370	341	---	
الحالة الجسمية	بين المجموعات	0.740	2	0.370	1.08
	داخل المجموعات	116.473	339	0.344	
	المجموع	117.213	341	---	
مستوى كشف الذات لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها	بين المجموعات	1.527	2	0.764	3.14
	داخل المجموعات	82.479	339	0.243	
	المجموع	84.006	341	---	

*دالة عند مستوى 0.05

من نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول (20) يتبين أن قيمة (ف= 3.14) لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات على مقياس كشف الذات تبعًا لمتغير المؤهل العلمي وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، مما يعني عدم وجود أثر لاختلاف المؤهل العلمي على مستوى كشف الذات لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها، في حين وجدت فروق دالة إحصائيًا في بُعد وحيد فقط وهو بُعد الوضع المالي حيث بلغت قيمة (ف= 4.64)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين فئات المؤهل العلمي؛ تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe، والذي جاءت نتائجه كما يلي:

جدول (21) ***نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات المجموعات في بُعد الوضع المالي تبعًا لاختلاف المؤهل العلمي***

البعد	المستوى الدراسي	العدد	فرق المتوسطات ودلالتها		
			دون الجامعي	بكالوريوس	دراسات عليا
الوضع المالي	دون الجامعي	75	---	*0.25-	0.23-
	بكالوريوس	179	*0.25	---	0.03
	دراسات عليا	88	0.23	0.03-	---

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين أفراد عينة البحث اللاتي مؤهلهن العلمي دون الجامعي وبين اللاتي مؤهلهن بكالوريوس في بُعد الوضع المالي لصالح من كان مستواهن العلمي بكالوريوس.

وللإجابة عن السؤال السادس الذي نص على: " هل توجد فروق دالة إحصائيًا في التوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي؟".

تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (22) *اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات على مقياس التوافق الزواجي تبعًا لمتغير المؤهل العلمي*

البعد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية
البعد الأول: التوافق العاطفي	بين المجموعات	6.149	2	0.074	**6.82
	داخل المجموعات	152.813	339	0.451	
	المجموع	158.962	341	---	
البعد الثاني: التوافق الفكري	بين المجموعات	2.020	2	1.010	2.23
	داخل المجموعات	153.484	339	0.453	
	المجموع	155.504	341	---	
البعد الثالث: التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	3.141	2	1.570	*3.27
	داخل المجموعات	162.853	339	0.480	
	المجموع	165.994	341	---	
البعد الرابع: التوافق الاقتصادي	بين المجموعات	7.740	2	3.870	**6.08
	داخل المجموعات	215.852	339	0.637	
	المجموع	223.592	341	---	
البعد الخامس: التوافق في حل المشكلات	بين المجموعات	1.114	2	0.557	0.82
	داخل المجموعات	229.034	339	0.676	
	المجموع	230.148	341	---	
التوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها	بين المجموعات	3.506	2	1.753	**4.92
	داخل المجموعات	120.863	339	0.357	
	المجموع	124.369	341	---	

*دالة عند مستوى 0.05 **دالة عند مستوى 0.01

تبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التوافق الزواجي لدى عينة البحث، وهذه الفروق تُعزى لاختلاف المؤهل

العلمي، حيث بلغت قيمة (ف= 4.92)، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا في جميع أبعاد المقياس باستثناء بُعدي التوافق الفكري والتوافق في حل المشكلات.

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين فئات المؤهل العلمي؛ تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe، والذي جاءت نتائجه كما يلي:

جدول (23) ***نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات المجموعات على مقياس التوافق الزواجي تبعًا لاختلاف المؤهل العلمي***

البعد	المستوى الدراسي	العدد	فرق المتوسطات ودلالتها		
			دون الجامعي	بكالوريوس	دراسات عليا
التوافق العاطفي	دون الجامعي	75	---	-0.29**	-0.36**
	بكالوريوس	179	0.29**	---	-0.07
	دراسات عليا	88	0.36**	0.07	---
التوافق الاجتماعي	دون الجامعي	75	---	-0.16	-0.28*
	بكالوريوس	179	0.16	---	-0.12
	دراسات عليا	88	0.28*	0.12	---
التوافق الاقتصادي	دون الجامعي	75	---	-0.34**	-0.40**
	بكالوريوس	179	0.34**	---	-0.07
	دراسات عليا	88	0.40**	0.07	---
التوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها	دون الجامعي	75	---	-0.22*	-0.28*
	بكالوريوس	179	0.22*	---	-0.06
	دراسات عليا	88	0.28*	0.06	---

*دالة عند مستوى 0.05 **دالة عند مستوى 0.01

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي وفي أبعاده (التوافق العاطفي، التوافق الاجتماعي، التوافق الاقتصادي) لدى عينة البحث وهذه الفروق تعود دائمًا لصالح المتزوجات اللاتي يحملن مؤهلًا علميًا مرتفعًا (بكالوريوس، دراسات عليا) في مقابل من يحملن مؤهلات دون الجامعية.

وللإجابة عن السؤال السابع الذي نص على: " هل يمكن التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال مهارات التفكير الناقد وكشف الذات لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها؟".

قام الباحثان بما يلي:

أولًا: فحص مصفوفة معاملات الارتباط بين المتغيرين المستقلين (مهارات التفكير الناقد، كشف الذات)، والمتغير التابع (التوافق الزواجي)، وهو ما أظهرته نتائج جدول (24) الآتي:

جدول (24) ***مصفوفة معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة***

المتغيرات	مهارات التفكير الناقد	كشف الذات	التوافق الزواجي
مهارات التفكير الناقد	1.00	**0.40	**0.43
كشف الذات	**0.40	1.00	**0.56
التوافق الزواجي	**0.43	**0.56	1.00

**دالة عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج جدول (24) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المتغيرات المستقلة (مهارات التفكير الناقد، كشف الذات) مع المتغير التابع (التوافق الزواجي)، ونظرًا لوجود ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين المتغيرات المستقلة، وللتأكد من عدم وجود التعددية الخطية بين المتغيرات المستقلة؛ قام الباحثان بإيجاد قيم معامل تضخم التباين (VIF) وقيم التحمل (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات المستقلة وقد جاءت نتائجها كما في جدول (25) الآتي:

جدول (25) ***قيم معامل تضخم التباين وقيم التحمل***

المتغيرات	معامل تضخم التباين (VIF)	التحمل (Tolerance)
مهارات التفكير الناقد	1.19	0.84
كشف الذات	1.19	0.84

(المتغير التابع: التوافق الزواجي)

من خلال نتائج جدول (25) نجد أن قيمة معامل تضخم التباين (1.19) وهي قيمة مقبولة لأنها أقل من (10) كما بلغت قيمة التحمل (0.84) وهي قيمة أكبر من (0.1) مما يعني عدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة (علام، 2016، ص.472).

ثانيًا: للتحقق من إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال مهارات التفكير الناقد وكشف الذات لدى المتزوجات حديثًا في مدينة أبها؛ تم استخدام "تحليل الانحدار الخطي المتعدد"

(Multiple Linear Regression)، بطريقة الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise) لفائدتها في ترتيب المتغيرات المستقلة حسب أهميتها في تفسير التباين الحاصل في المتغير التابع، والتي كانت نتائجها في جدول (26) الآتي:

جدول (26) *تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال كشف الذات ومهارات التفكير الناقد*

النموذج	المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	(ت) ودلالتها الإحصائية	(ف) ودلالتها الإحصائية	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2
1	الثابت	التوافق الزواجي	2.965	0.059	---	50.010**	155.086**	0.560	0.313
	كشف الذات		0.681	0.055	0.560	12.453**			
2	الثابت	التوافق الزواجي	2.093	0.182	---	11.483**	95.814**	0.601	0.361
	كشف الذات		0.565	0.058	0.464	9.794**			
	مهارات التفكير الناقد		0.259	0.051	0.239	5.041			

**دالة عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (26) دلالة قيمة (ف) إحصائيًا عند مستوى (0.01)، حيث بلغت في النموذج الأول (155.086) وفي النموذج الثاني (95.814)، ويتبيّن لنا من النموذج الأول أن كشف الذات يُعد أفضل المنبئَين بالتوافق الزواجي، حيث فسّر ما نسبته (31.3%) من تباين التوافق الزواجي، بينما عند دخول المتغيرين المستقلين معًا (كشف الذات، والتفكير الناقد) في النموذج الثاني فإنهم يفسرون ما نسبته (36.1%) من تباين التوافق الزواجي.

ونتيجة لذلك يمكننا كتابة معادلة الانحدار التنبؤية للمتغيرات كما يلي:

التوافق الزواجي = 2.093 + (0.565 × كشف الذات) + (0.259 × مهارات التفكير الناقد)

وبناءً على إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال كشف الذات ومهارات التفكير الناقد، قام الباحثان بإجراء تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال أبعاد كل متغير كما يلي:

أولًا: تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال أبعاد كشف الذات، لمعرفة أي الأبعاد أكثر تنبؤًا، وقد جاءت نتائجه في جدول (27) الآتي:

جدول (27) ***تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال أبعاد كشف الذات الناقد***

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار	(ف) ودلالتها الإحصائية	R	R2	بيتا	(ت) ودلالتها الإحصائية
الدراسة أو العمل	التوافق الزواجي	2.949	**54.881	0.572	0.327	0.242	**2.893
الحالة الجسمية						0.205	**3.000
الاتجاهات والآراء						0.254	**2.980

** دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج جدول (27) أن تحليل الانحدار المتعدد أبقى على ثلاثة أبعاد في النموذج ذات معاملات انحدار دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وهي على الترتيب: (الاتجاهات والآراء، الدراسة أو العمل، الحالة الجسمية) باعتبارها متغيرات مستقلة يمكن التنبؤ بها في التوافق الزواجي، بينما استبعد ثلاثة أبعاد من النموذج وهي: (الأذواق والميول، الوضع المالي، الشخصية) لعدم إمكانية التنبؤ من خلالها بالتوافق الزواجي. وقد فسّرت الأبعاد الثلاثة الداخلة في النموذج مجتمعة ما نسبته (32.7%) من تباين التوافق الزواجي، في حين كان بُعد الدراسة أو العمل كأكثر الأبعاد تنبؤًا بالتوافق الزواجي، يليه بُعد الحالة الجسمية، ويأتي أخيرًا بُعد الاتجاهات والآراء كأقل المتغيرات تنبؤًا بالتوافق الزواجي.

وبذلك يمكننا كتابة معادلة الانحدار التنبؤية لأبعاد كشف الذات باعتبارها متغيرات مستقلة كما يلي:

التوافق الزواجي = 2.949 + (0.254 × الاتجاهات والآراء) + (0.242 × الدراسة أو العمل) + (0.205 × الحالة الجسمية)

ثانيًا: تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال أبعاد كشف الذات، لمعرفة أي الأبعاد أكثر تنبؤًا، وقد جاءت نتائجه في جدول (28) الآتي:

جدول (28) ***تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال المجالات الرئيسية لمهارات التفكير الناقد***

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار	(ف)	R	R2	بيتا	قيمة ت
مهارات البعد الوجداني	التوافق الزواجي	1.862	**121.322	0.513	0.263	0.473	**11.015

** دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج جدول (28) أن تحليل الانحدار المتعدد استبعد مجال المهارات العقلية المعرفية من النموذج لعدم إمكانية التنبؤ من خلاله بالتوافق الزواجي، بينما أدخل في النموذج مجال المهارات الوجدانية باعتباره ذا معامل انحدار دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وقد فسّر هذا المجال وحده ما نسبته (26.3%) من تباين التوافق الزواجي.

ونتيجة لذلك يمكننا كتابة معادلة الانحدار التنبؤية لمجالات مهارات التفكير الناقد باعتبارها متغيرات مستقلة كما يلي:

التوافق الزواجي = 1.862 + (0.473 × المهارات الوجدانية)

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

تبين من خلال نتائج الإجابة عن السؤال الأول أن المتزوجات حديثًا في مدينة أبها يمتلكن مستوى مرتفعا من مهارات التفكير الناقد، وتتفق هذه النتائج جزئيًا مع نتائج دراسة الحدي والعبدلي (2021) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى بعض مهارات التفكير الناقد والتي تمثلت في القدرة على قياس العلاقات المنطقية الاستدلالية.

بينما تختلف نتائج البحث مع نتائج دراسة ألبير (Alper, 2010) التي بيّنت انخفاض مستوى مهارات التفكير الناقد بشكل عام لدى الطلاب الجدد والطلاب الكبار الذين هم في السنة الرابعة في كلية العلوم التربوية بتركيا.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدة أسباب لعل أهمها:

- تكوُّن عينة البحث من فئات مختلفة من المستويات التعليمية التي حظيت بها المتزوجات حديثًا بمدينة أبها، وهذا يدل على أن المناهج التعليمية والمقررات الدراسية كان لها دور كبير في تزويد هؤلاء المتزوجات بمهارات التفكير الناقد.
- تغيرات العصر الحديث الذي نعيشه وما يتوفر فيه من وسائل تطويريه متاحة كالأجهزة الذكية وأجهزة الحاسوب، وشبكة الإنترنت وما يتوفر فيها من معلومات وبرامج ذات فاعلية في التطوير الذاتي لكل شخص في المجتمع؛ كل هذا يُعتقد أنه أسهم في ارتفاع مستوى مهارات التفكير الناقد لدى عينة البحث.

وما يؤكد هذه الأسباب هو ما توصلت إليه نتائج دراسة نصر (2021) ودراسة هيلس دينجتن وآخرون (Helsdingen, et al., 2010) حيث بينت كلا الدراستين أن التطوير والتدريب يسهمان بشكل كبير في رفع مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الأفراد.

كما اتضح من خلال نتائج الإجابة عن السؤال الثاني أن المتزوجات حديثًا في مدينة أبها يمتلكن مستوىً متوسطًا من كشف الذات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة بن سلامة (2020) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط في كشف الذات لدى النساء اللائي تزوجن زواجًا مبكرًا في عمان.

كما تتفق مع بعض النتائج التي توصل إليها نايبرزيدوفيسكي (Niebrzydowski, 1996) والتي أشارت إلى أن كشف الذات في مجال الاهتمامات والاتجاهات والعمل أو الدراسة يكون بدرجة أكبر لشخص خارجي أو غريب، بينما تختلف نتائج البحث الحالي معه في كشف الذات في مجال المعلومات الشخصية والجسدية والصحية، حيث جاءت جميع الأبعاد في نتائج البحث الحالي بدرجة متوسطة في كشف الذات.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المتزوجات حديثًا قد يعتقدن أن كشف الذات ربما يضر بعلاقتهن مع أزواجهن ومن ثم يحاولن إنجاح هذه العلاقة والإبقاء عليها بعدم كشف ذواتهن في جميع أمور الحياة.

كما تبين من خلال نتائج الإجابة عن السؤال الثالث أن المتزوجات حديثًا في مدينة أبها يتوافقن مع أزواجهن بمستوى مرتفع، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة حماد، ودغيش (2020) والتي وجدت مستوى مرتفعا من التوافق الزواجي لدى أستاذة التعليم الابتدائي.

بينما تختلف نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة العفيفي (2020) التي استهدفت شريحة الأزواج، فقد وجدت الدراسة مستوىً متوسطًا من التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة. كما تختلف مع نتائج دراسة حداء (2018) التي أظهرت مستوىً منخفضًا في التوافق الزواجي في أبعاده كاملة لدى المتزوجات.

ويرى الباحثان أن امتلاك المتزوجات حديثًا بمدينة أبها لمستوى مرتفع من التوافق الزواجي يعود بشكل كبير إلى أن المراحل الأولى من الزواج تتسم بالود والتقرب والرومانسية، وتحرص الزوجات في بداية هذه الحياة الزوجية على بناء أسرة يسودها الحب والسعادة، كما أن عمر الزوجين وتقاربهما ومدى النضوج والرشد في شخصيتهما يجعلهما قادرين على التوافق فيما بينهما.

وقد بيّنت نتائج البحث من خلال الإجابة عن السؤال الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في مهارات التفكير الناقد تبعًا لاختلاف المؤهل العلمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) في بعد المهارات العقلية المعرفية بجميع أبعاده باستثناء بُعد المهارات الدنيا وقد جاءت هذه الفروق لصالح من كان مستواهن العلمي دراسات عليا، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في بُعد المهارات الوجدانية بين أفراد عينة البحث.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة يانسي (Yenice, 2011) التي لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية لكافة متغيرات الدراسة على مقياس التفكير الناقد لدى المعلمين.

ويعزو الباحثان سبب وجود هذه الفروق إلى أن التأهيل العلمي المرتفع يحسن من مهارات التفكير لدى الفرد ومن ثم يحسن من مستوى مهارات التفكير الناقد لديه، وهذا ما أكدته نتيجة دراسة نصر (2021) التي بيّنت فعالية التدريب والتدخل المهني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة الدراسة في القدرة العامة للتفكير الناقد، وكذلك في المهارات الفرعية المكونة له. ودراسة هيلس دينجتن وآخرين (Helsdingen, et al., 2010) التي أظهرت أن التعليم والتدريب يُحسِّنان ويُعززان من استراتيجية صنع القرار.

كما تبين من خلال نتائج الإجابة عن السؤال الخامس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كشف الذات لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها باختلاف مؤهلهن العلمي.

ويرى الباحثان أن عدم وجود فروق بين جميع الفئات في كشف الذات يؤكد ما سبق ذكره، حيث إن المتزوجات حديثًا بغض النظر عن مؤهلهن العلمي ودرجة تعليمهن، قد يعتقدن أن كشف الذات ربما يضر بعلاقتهن مع أزواجهن ومن ثم يحاولن إنجاح هذه العلاقة والإبقاء عليها بعدم كشف ذواتهن في جميع أمور الحياة.

وقد تبين من خلال الإجابة عن السؤال السادس وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي وفي أبعاده (التوافق العاطفي، التوافق الاجتماعي، التوافق الاقتصادي) لدى عينة البحث وهذه الفروق تعود دائمًا لصالح المتزوجات اللاتي يحملن مؤهلًا علميًا مرتفعًا (بكالوريوس، دراسات عليا) في مقابل من يحملن مؤهلات دون الجامعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخوري، وسعدا (2022) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي بين العاملات وغير العاملات لصالح العاملات تبعًا لاختلاف المؤهل العلمي، كما تتفق مع ما ذكره حسيمي وآخرون (Hashmi, et al., 2006) من أن مستوى التعليم الجيد للمرأة المتزوجة العاملة وغير العاملة يمكن أن يسهم بدور إيجابي في الحياة الزوجية.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن التأهيل العلمي الجيد والمرتفع يدعم قدرة الفرد على التعامل مع الحياة، ويزوده بخبرات كبيرة، مما يحسن من مستوى التوافق الزواجي لديه.

وأخيرًا بيّنت نتائج البحث أمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال مهارات التفكير الناقد وكشف الذات لدى المتزوجات حديثًا بمدينة أبها، وقد اتضح أن كشف الذات يُعد أفضل المنبئَين بالتوافق الزواجي، حيث فسّر ما نسبته (31.3%) من تباين التوافق الزواجي، بينما عند دخول المتغيرين المستقلين معًا (كشف الذات، والتفكير الناقد) فإنهما يفسران ما نسبته (36.1%) من تباين التوافق الزواجي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتائج دراسة العجمي (2021) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كشف الذات والتوافق الزواجي لدى عينة الدراسة.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن كشف الذات يُعد بمثابة المفتاح الذي يوصل العلاقة الزواجية إلى برِّ الأمان، حيث إن الحوار والتفاهم والانسجام بين الزوجين يُعد منبئًا قويًا في استقرار العلاقة الزواجية واستمرارها.

توصيات البحث:

- البحث في العوامل التي تحد من التوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا ومعالجتها.
- العمل على تحسين مهارات التفكير الناقد لدى المتزوجات حديثًا.
- الاهتمام بتقديم برامج إرشادية للمتزوجات حديثًا لدعم مستوى التوافق الزواجي لديهن.
- إجراء تقويم مستمر لواقع التوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا.

مقترحات البحث:

- إجراء دراسات حول معوقات التوافق الزواجي لدى المتزوجات حديثًا وطرق الحد منها.
- بناء برامج إرشادية قائمة على كشف الذات لتحسين التوافق الزواجي لدى السيدات المتزوجات.
- بناء برامج إرشادية لتنمية وتعزيز كل من مهارات التفكير الناقد وكشف الذات لدى السيدات المتزوجات.

المراجع

أيوب، حسين. (2014). علاقة التفكير الناقد بمهارة حل المشكلات والتحصيل الدراسي لطلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية، 22* (3)، 281-320.

بن سلامة، هدى لطفي. (2020). كشف الذات وعلاقته بالشعور بالنقص لدى النساء اللائي تزوجن زواجًا مبكرًا في عمان. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن 28*(6)، 484-470.

جبر، حسام صالح سالم. (2018). *التفكير الناقد وعلاقته بالمشاركة السياسية واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعات الفلسطينية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]،الجامعة الإسلامية بغزة.

جرادات، عبد الكريم. (1995). *كشف الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك بالأردن.

جرجيس، مؤيد إسماعيل. (2007). *كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مدرسي الجامعة والمحامين والصحفيين*. [أطروحة دكتوراة غير منشورة]، جامعة بغداد.

حداء، سليمة. (2018). *الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة وعلاقته بالتوافق الزواجي، جامعة الشهيد حمصة لخضر الوادي، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة تعليم المتوسط*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، شعبة علوم التربية.

الحدي، عبد الرب صالح، والعبدلي، محمد صالح. (2021). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية يافع. *مجلة جامعة عدن الإلكترونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2* (4)، 453-470.

الحربي، سلطان بن مسفر الصاعدي. (2013). *المضامين التربوية للعلاقات الزوجية من خلال كتاب النكاح من صحيح البخاري*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

حسن، منى عبد الله. (2008). *أساليب مواجهة الأزمات الأسرية، دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة القاهرة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]،جامعة عين شمس.

حماد، لويزة، ودغيش، مروة. (2020). *التوافق لدى أساتذة التعليم الابتدائي بدائرة جامعة ولاية الوادي، دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة والأستاذات لبعض المدارس الابتدائية بجامعة ولاية الوادي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

الخرشة، طه عقله، والربابعه، جعفر كامل. (2018). القدرة التنبؤية لمقياس كشف الذات عبر الإنترنت بالاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة من طلاب الكلية الجامعية بأملج. *مجلة كلية التربية، 29* (113)، 305-328.

الخوري، منذر، وسعدا، محمد عماد. (2022). الكشف عن درجة التوافق الزواجي لدى العاملات وغير العاملات وترتيب عوامل التوافق من وجهة نظرهن، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 18* (3)، 234-279.

الخولي، سناء. (1987). *الزواج والأسرة في عالم متغير*. دار المعرفية الجامعية.

رقبان، نعمة مصطفى. (2000). فعالية مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية نحو إدارة أزمات الأسرة وأثر ذلك على المناخ الأسري، المؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث، *جامعة عين شمس، 2*(2)، 338-375.

زكي، حسام محمود علي. (2008)، *الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، قسم الصحة النفسية، كلية التربية جامعة المنيا.

سليمان، سعاد محمد، والدحاحه، باسم. (2006). مستوى كشف الذات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة العلوم التربوية، 9*(9) 17- 49.

الشطناوي، محمد خالد (2003). *تقنين اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد للطلبة الجامعيين في الأردن*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤته بالأردن.

الشمسان، منيرة عبد الله. (2004). *التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية، دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة ام القرى.

شنة، زكية. (2014). فاعلية برنامج مقترح لتعليم التفكير الناقد دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم النفس بجامعة باتنه. *مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح الجزائر*، (13)، 63-84.

صالح، قاسم حسين. (1987). *الإنسان من هو*. دار الحكة للنشر والترجمة والتوزيع.

الصبيحين، علي موسى سليمان. (1999). *العوامل المؤثرة في كشف الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك.

العجمي، معيض ناصر مهدي. (2021). كشف الذات وعلاقته بالتوافق الزواجي. *مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية عليمة محكمة)، جامعة جنوب الوادي قسم علم النفس*، (52)، 432-447.

عطروز، أماني مصطفى سعيد. (2021). الكشف عن مدى معرفة مديري المدارس لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم. *مجلة الفنون والآدب والعلوم الإنسانية بكلية التربية، جامعة اليرموك*، (72)، 161-164.

عفانة، عزو. (1998). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. *مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، 1* (1).

علام، صالح الدين محمود. (2016). *مقدمة لحزمة البرامج الإحصائية SPSS في علم النفس*. دار الفكر.

علي، سلوى. (2013). تنمية مهارات التفكير الناقد وأثرها على اتخاذ القرار لدى عينة من الشباب الخريجين. *مجلة البحث العلمي في التربية، 1* (14).59-85.

العمري، واصل احمد. (2009). *العلاقة بين كشف الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من معلمي ومعلمات تربية اربد الأولى*. [رسالة ماجستير]، اربد، الأردن.

فايق، أميرة؛ الصبوة، محمد نجيب. (2013). بعض متغيرات القابلية للتغير الإيجابي والقابلية للتقبل العاطفي المنبئة بنجاح العلاقة الزوجية لدى الأزواج المنفصلين عاطفيًا. *مجلة علم النفس الإكلينيكي والإرشادي، 1* (4)، 613-658.

فرج، طريف شوقي، وعبد الله، محمد. (1999). توكيد الذات والتوافق الزواجي. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية بجامعة الكويت، 17* (67)، 178-213.

فرج، طريف شوقي محمد. (2003). *المهارات الاجتماعية والاتصالية*، دار غريب.

القاسم، جمال. (2014). مستوى التفكير الناقد لدى المعلمين الملتحقين بدبلوم التوجيه والإرشاد النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية بجامعة طيبة. *مجلة كلية التربية بالزقازيق بمصر*، (82)، 303-346.

لعفيفي، إيمان. (2020). *قياس مستوى الذكاء الوجداني ومستوى التوافق الزواجي*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة العربي بن مهدي.

المالكي، فهد عبد الله. (2012). *نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء ومهارات التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

محمود، فتحي محمد محمود. (2010). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الفتيات بأساليب التوافق الزواجي، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية بجامعة حلوان، 5*(29)، 2340-2391.

مخيمر، هشام محمد إبراهيم. (2007). الذكاء الانفعالي وفعالية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، (3).

ناصر، عائشة احمد. (2004). *التواصل غير اللفظي بين الزوجين وعلاقته بسمات الشخصية والتوافق الزواجي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة.

النحيلي، علي احمد عبد الله. (2016). طبيعة العلاقة بين كشف الذات وعلاقتها بقوة الشخصية، جامعة البعث. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 38*(58)، 111-144.

نصر، عثمان محمد. (2021). تنمية مهارات التفكير الناقد للشاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط، 1* (13)، 131-147.

الهيثمي، راجح محمد علي. (2018). *فاعلية برنامج إرشادي محوسب قائم على نظرية جيفري يونج للمخططات المعرفية في تعزيز التوافق الزواجي لدى المتزوجين حديثًا في مدينة جدة*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الملك خالد.

يونس، رائد ادريس. (2012). كشف الذات وعلاقة بالتفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (94) 464-504.

Arabic references

Ayyūb, Ḥusayn. (2014). ʿAlāqat al-tafkīr al-Nāqid bmhārh ḥall al-Mushkilāt &al-taḥṣīl al-dirāsī li-ṭalabat Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd al-Islāmīyah. Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, 22 (3), 281-320.

Ibn Salāmah, Hudá Luṭfī. (2020). Kashf al-dhāt &ʿalāqatuhu bi-al-shuʿūr bi-al-naqṣ ladá al-nisāʼ allāʼy tzwjn zwājan mbkran fī ʿAmmān. Majallat al-Jāmiʿah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah &al-nafsīyah, Kullīyat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, al-Jāmiʿah al-Urdunīyah, al-Urdun 28 (6), 484-470.

Jabr, Ḥusām Ṣāliḥ Sālim. (2018). al-tafkīr al-nāqid &ʿalāqatuhu bi-al-mushārakah al-siyāsīyah &ittikhādh al-qarār ladá ṭalabat al-jāmiʿāt al-Filasṭīnīyah. [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], al-Jāmiʿah al-Islāmīyah bi-Ghazzah.

Jarādāt, ʿAbd al-Karīm. (1995). Kashf al-dhāt &ʿalāqatuhu bi-baʿḍ al-mutaghayyirāt ladá ṭalabat Jāmiʿat al-Yarmūk.] Risālat mājistīr ghayr manshūrah [, Jāmiʿat al-Yarmūk bi-al-Urdun.

Jirjīs, Muʼayyad Ismāʿīl. (2007). Kashf al-dhāt &ʿalāqatuhu bāl'wāml al-khamsah al-Kubrá lil-shakhṣīyah ladá Mudarrisī al-Jāmiʿah &al-muḥāmīn &al-Ṣuḥufīyīn. [uṭrūḥat duktūrāh ghayr manshūrah], Jāmiʿat Baghdād.

Ḥidā', Salīmah. (2018). alāḥtrāq al-nafsī ladá al-mar'ah al-ʿāmilah &ʿalāqatuhu bāltwāfq al-zawājī, Jāmiʿat al-Shahīd ḥmṣh Lakhḍar al-Wādī, dirāsah maydānīyah ʿalá ʿayyinah min asātidhat Taʿlīm al-Mutawassiṭ. [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Qism al-ʿUlūm al-ijtimāʿīyah &al-insānīyah, Shuʿbat ʿulūm al-Tarbiyah.

Alḥdy, ʿAbd al-Rabb Ṣāliḥ, wālʿbdly, Muḥammad Ṣāliḥ. (2021). mustawá mahārāt al-tafkīr al-nāqid ladá ṭalabat Kullīyat al-Tarbiyah Yāfiʿ. Majallat Jāmiʿat ʿAdan al-iliktrūnīyah lil-ʿUlūm al-Insānīyah &al-Ijtimāʿīyah, 2 (4), 453-470.

al-Ḥarbī, Sulṭān ibn Musfir al-Ṣāʿidī. (2013). al-maḍāmīn al-Tarbawīyah lil-ʿalāqāt al-zawjīyah min khilāl Kitāb al-nikāḥ min Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], al-Jāmiʿah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah.

Ḥasan, Munā ʿAbd Allāh. (2008). Asālīb muwājahat al-azamāt al-usarīyah, dirāsah maydānīyah li-ʿayyinah min Usar Madīnat al-Qāhirah. [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Jāmiʿat ʿAyn Shams.

Ḥammād, Luwīzah, wdghysh, Marwah. (2020). al-tawāfuq ladá asātidhat al-Taʿlīm al-ibtidā'ī bi-dā'irat Jāmiʿat Wilāyat al-Wādī, dirāsah maydānīyah li-ʿayyinah min al-asātidhah wāl'stādhāt li-baʿḍ al-Madāris al-ibtidā'īyah bi-Jāmiʿat Wilāyat al-Wādī. [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Kullīyat al-ʿUlūm al-ijtimāʿīyah &al-insānīyah.

Alkhrshh, Ṭāhā ʿUqlah, wālrbābʿh, Jaʿfar Kāmil. (2018). al-qudrah altnb'yh lmqyās Kashf al-dhāt ʿabra al-intirnit bālātjāh Naḥwa al-taṭarruf al-fikrī ladá ʿayyinah min ṭullāb al-Kullīyah al-Jāmiʿīyah b'mlj. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 29 (113), 305-328.

al-Khūrī, Mundhir, wsʿdā, Muḥammad ʿImād. (2022). al-kashf ʿan darajat al-tawāfuq al-zawājī ladá al-ʿāmilāt &ghayr al-ʿāmilāt &tartīb ʿawāmil al-tawāfuq min wijhat nẓrhn, Majallat Ittiḥād al-jāmiʿāt al-ʿArabīyah lil-Tarbiyah &ʿilm al-nafs, 18 (3), 234-279.

al-Khūlī, Sanā'. (1987). al-zawāj &al-usrah fī ʿĀlam mutaghayyir. Dār al-maʿrifīyah al-Jāmiʿīyah.

Rqbān, Niʿmah Muṣṭafá. (2000). faʿālīyat Makātib al-Tawjīh &al-Istishārāt al-usarīyah Naḥwa Idārat Azamāt al-usrah &athar dhālika ʿalá al-munākh al-usarī, al-Mu'tamar al-Sanawī al-khāmis li-idārat al-azamāt &al-kawārith, Jāmiʿat ʿAyn Shams, 2 (2), 338-375.

Zakī, Ḥusām Maḥmūd ʿAlī. (2008), al-inhāk al-nafsī &ʿalāqatuhu bāltwāfq al-zawājī &baʿḍ al-mutaghayyirāt al-dīmūghrāfīyah ladá ʿayyinah min Muʿallimī al-Fi'āt al-khāṣṣah bi-Muḥāfaẓat

al-Minyā. [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Qism al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah, Kullīyat al-Tarbiyah Jāmiʿat al-Minyā.

Sulaymān, Suʿād Muḥammad, wāldḥāḥh, Bāsim. (2006). Mustawá Kashf al-dhāt ladá ṭalabat Jāmiʿat al-Sulṭān Qābūs fī ḍaw' baʿḍ al-mutaghayyirāt aldymwjrāfyh. Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, 9 (9) 17-49.

Shnh, Zakīyah. (2014). fāʿilīyat Barnāmaj muqtaraḥ li-taʿlīm al-tafkīr al-nāqid dirāsah maydānīyah ʿalá ʿayyinah min ṭalabat ʿilm al-nafs bi-Jāmiʿat bātnh. Majallat Dirāsāt nafsīyah &tarbawīyah, Jāmiʿat qāṣdy mrbāḥ al-Jazā'ir, (13), 63-84.

Ṣāliḥ, Qāsim Ḥusayn. (1987). al-insān min huwa. Dār alḥkh lil-Nashr &al-Tarjamah &al-Tawzīʿ.

Alṣbyḥyn, ʿAlī Mūsá Sulaymān. (1999). al-ʿawāmil al-mu'aththirah fī Kashf al-dhāt ladá ṭalabat al-marḥalah al-thānawīyah fī Muḥāfaẓat al-Mafraq. [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Jāmiʿat al-Yarmūk.

al-ʿAjamī, Maʿīḍ Nāṣir Mahdī. (2021). Kashf al-dhāt &ʿalāqatuhu bāltwāfq al-zawājī. Majallat Kullīyat al-Ādāb bqnā (dawrīyah Akādīmīyat ʿlymh Maḥkamat), Jāmiʿat Janūb al-Wādī Qism ʿilm al-nafs, (52), 432-447.

ʿṬrwz, Amānī Muṣṭafá Saʿīd. (2021). al-kashf ʿan Madá maʿrifat mudīrī almdrās lmhārāt al-tafkīr al-nāqid min wijhat naẓarihim. Majallat al-Funūn wāl'ādb &al-ʿUlūm al-Insānīyah bi-Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʿat al-Yarmūk, (72), 161-164.

ʿAfānah, ʿIzzū. (1998). mustawá mahārāt al-tafkīr al-nāqid ladá ṭalabat Kullīyat al-Tarbiyah bi-al-Jāmiʿah al-Islāmīyah bi-Ghazzah. Majallat al-Buḥūth &al-Dirāsāt al-Tarbawīyah al-Filasṭīnīyah, 1 (1).

ʿAllām, Ṣāliḥ al-Dīn Maḥmūd. (2016). muqaddimah lḥzmh al-barāmij al-iḥṣā'īyah SPSS fī ʿilm al-nafs. Dār al-Fikr.

ʿAlī, Salwá. (2013). Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-nāqid &atharuhā ʿalá ittikhādh al-qarār ladá ʿayyinah min al-Shabāb al-Khirrījīn. Majallat al-Baḥth al-ʿIlmī fī al-Tarbiyah, 1 (14). 59-85.

al-ʿUmarī, Wāṣil Aḥmad. (2009). al-ʿalāqah bayna Kashf al-dhāt &al-tawāfuq al-zawājī ladá ʿayyinah min Muʿallimī wmʿlmāt tarbiyat Irbid al-ūlá.] Risālat mājistīr [, Irbid, al-Urdun.

Fāyiq, Amīrah ; alṣbwh, Muḥammad Najīb. (2013). baʿḍ mutaghayyirāt alqāblyh lil-taghayyur al-ījābī wālqāblyh lltqbl al-ʿāṭifī almnb'h bnjāḥ al-ʿalāqah al-zawjīyah ladá al-azwāj almnfṣlyn ʿāṭfyan. Majallat ʿilm al-nafs al'klynyky wāl'rshādy, 1 (4), 613-658.

Faraj, Ṭarīf Shawqī, &ʿAbd Allāh, Muḥammad. (1999). tawkīd al-dhāt &al-tawāfuq al-zawājī. al-Majallah al-ʿArabīyah lil-ʿUlūm al-Insānīyah bi-Jāmiʿat al-Kuwayt, 17 (67), 178-213.

Faraj, Ẓarīf Shawqī Muḥammad. (2003). al-mahārāt al-ijtimāʿīyah wālāṭṣālyh, Dār Gharīb.

al-Qāsim, Jamāl. (2014). mustawá al-tafkīr al-nāqid ladá al-Muʿallimīn almlṭḥqyn bdblwm al-Tawjīh &al-Irshād al-nafsī &ʿalāqatuhu bi-baʿḍ al-mutaghayyirāt al-dīmūghrāfīyah bi-Jāmiʿat Ṭaybah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bi-al-Zaqāzīq bi-Miṣr, (82), 303-346.

Lʿfyfy, Īmān. (2020). Qiyās mustawá al-dhakā' al-wijdānī &mustawá al-tawāfuq al-zawājī. [Risālat duktūrāh ghayr manshūrah], Jāmiʿat al-ʿArabī ibn Mahdī.

al-Mālikī, Fahd ʿAbd Allāh. (2012). nmdhjh al-ʿAlāqāt bayna madākhil taʿallum al-Iḥṣā' &mahārāt al-tafkīr al-nāqid &al-taḥṣīl al-Akādīmī ladá ṭullāb Jāmiʿat Umm al-Qurá. [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Jāmiʿat Umm al-Qurá bi-Makkah al-Mukarramah.

Maḥmūd, Fatḥī Muḥammad Maḥmūd. (2010). al-tadakhkhul al-mihnī lil-Khidmah al-ijtimāʿīyah li-Tanmiyat waʿy al-Fatayāt b'sālyb al-tawāfuq al-zawājī, Majallat Dirāsāt fī al-khidmah al-ijtimāʿīyah &al-ʿUlūm al-Insānīyah bi-Jāmiʿat Ḥulwān, 5 (29), 2340-2391.

Mukhaymar, Hishām Muḥammad Ibrāhīm. (2007). al-dhakā' alānfʿāly &faʿālīyat al-dhāt &al-tawāfuq al-zawājī ladá ʿayyinah min almtzwjyn. Majallat Dirāsāt tarbawīyah &ijtimāʿīyah, (3).

Nāṣir, ʿĀ'ishah Aḥmad. (2004). al-tawāṣul ghayr al-lafẓī bayna al-zawjayn &ʿalāqatuhu bsmāt al-shakhṣīyah &al-tawāfuq al-zawājī. [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Maʿhad al-Dirāsāt &al-Buḥūth al-Tarbawīyah bi-Jāmiʿat al-Qāhirah.

Alnḥyly, ʿAlī Aḥmad ʿAbd Allāh. (2016). ṭabīʿat al-ʿalāqah bayna Kashf al-dhāt &ʿalāqatuhā bqwh al-shakhṣīyah, Jāmiʿat al-Baʿth. Majallat Jāmiʿat al-Baʿth lil-ʿUlūm al-Insānīyah, 38 (58), 111-144.

Naṣr, ʿUthmān Muḥammad. (2021). Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-nāqid llshāb al-Jāmiʿī, Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʿīyah. al-Majallah al-ʿIlmīyah lil-Khidmah al-ijtimāʿīyah bi-Jāmiʿat Asyūṭ, 1 (13), 131-147.

al-Haythamī, Rājiḥ Muḥammad ʿAlī. (2018). fāʿilīyat Barnāmaj irshādī mḥwsb qā'im ʿalá Naẓarīyat Jīfrī Yūngh llmkhṭṭāt al-maʿrifīyah fī taʿzīz al-tawāfuq al-zawājī ladá almtzwjyn ḥdythan fī Madīnat Jiddah. [Risālat duktūrāh ghayr manshūrah], Jāmiʿat al-Malik Khālid.

Yūnus, Rā'id Idrīs. (2012). Kashf al-dhāt &ʿalāqat bāltfkyr al-nāqid ladá ṭalabat Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmiʿat al-Mawṣil. Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah &al-nafsīyah, (94) 464-504.

المراجع الأجنبية:

Adler, B., Rosenfeld, L. & Towne, N. (1992). *Lnterplay: the process of interpersonal communicational*. (5th ed.). fort worth: holt, Rinehart and Winston, lnc.

Alper, A. (2010). Critical Thinking Disposition of Preservice Teachers. *Turk Egitim Derneg, 35* (158), 130-133.

Annis,r.(1985) *logical basis for measuring critical thinking skills*. Educational leadership.

Behrens, B. C.& Sanders, M. R. (1994). Prevention of martial distress: current issues in programming and research. Behavior Change, 11, 82-93.

Chen, L. & Cheng, S. (2001). Perceived family communication patterns and self-disclosure to parents: A study of youngsters in Hong Kong. ERIC, ED: 454563.

Facionne,p. (1990). Statement of expet consensus for purposes of educational assessment and lnstrution.the educational resource information center (ERLC).

Harris,S. Dersch,C. Mittal, M. (1999). Look who's talking: measuring Self-*disclosure in MFT Contemporary family therapy, 21*(3), 405-415.

Hashmi, Hina Ahmed, khurshid, Maryam, Hassan, lshtiaq. (2006). Marital adjustment, stress and Depression among Working and Non- working married women, department of Applied psychology, Bahauddin Zakariya University, Multan, Pakistan. *Internet journal of Medical Update,2* (1).

Hasseprauck ,M. (1990): About the relationship between similarity of attitudes and personality attributes and marital adjustment. *zeitchrift fuer sozialpsychology, 21*(4).

Helsdingen AS, van den Bosch K, van Gog T, van Merriënboer JJ. (2010). The effects of critical thinking instruction on training complex decision making. *Hum Factors, 52*(4), 537-45.

Leach, Tyler Brent. (2011). *Critical Thinking Skills as Related to University Students, Gender and Academic Discipline*. UMI Dissertations publishing.

Niebrzydowski, L. (1996). Self-disclosure in youth at different stages of development of interpersonal relationship. Eric, ED 403997, 16- 21.

Noller, P.& Feeny, J. A. (1998) Communication in early marriage: response to conflict, nonverbal accuracy, and conversational patterns. The Developmental Course of Martial Dysfunction, *Cambridge University Press*, 22-43.

Norris, Stephen, p. (1985)."synthesis of research on critical thinking" *Education Leadership, 42*(8), pp40-45.

Park, w. (2009). Parental attachment among koreum American adolescents. *Child adolescent work journal, 26*(1),307-319.

Rousseau paul. (2005). Interpersonal communication relating to others st. college prentice hall allying bacod Canada- higher education.

Scriven. L, paul r (1992) defining critical thinking. *National council for excellence in critical thinking Instruction retrieved*, march 30,2005.

Solano, H., Batten, G., & Parish, A. (1982). Loneliness and patterns of self-disclosure. *Journal of personality & Social psychology, 43*(3),524-531

Sprecher, S.& Hendrick,S.(2004). Self-disclosure in intimate relationships: associations with individual and relationship characteristics over time. *journal of social and clinical psychology, 23*(6), 857-878.

Waring, E.& Chelune, G. (1983). Marital intimacy and Self-disclosure. *journal of clinical psychology, 49*(2), 183-190.

Waring, E. Chamderlaine, C. Carver, C. Stalker, C. & Schaefer, B. (1995). A pilot study of marital therapy as a treatment for depression. *The American journal of family therapy, 23*(1), 3-10.

Yenice, N. (2011) Investigating Pre- Service Teachers, Critical Thinking Disposition in Terms of Different Variables. *European Journal of Social Science, 20* (4), 497-508.